الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة أحمد دراية - أدرار-

مسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

أحاديث الإمام محمد بن إسطق في للحتب الستة - حراسة نماذج -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في الحديث وعلومه

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبين:

حدبي بلخير

√ بن سعید بلخیر

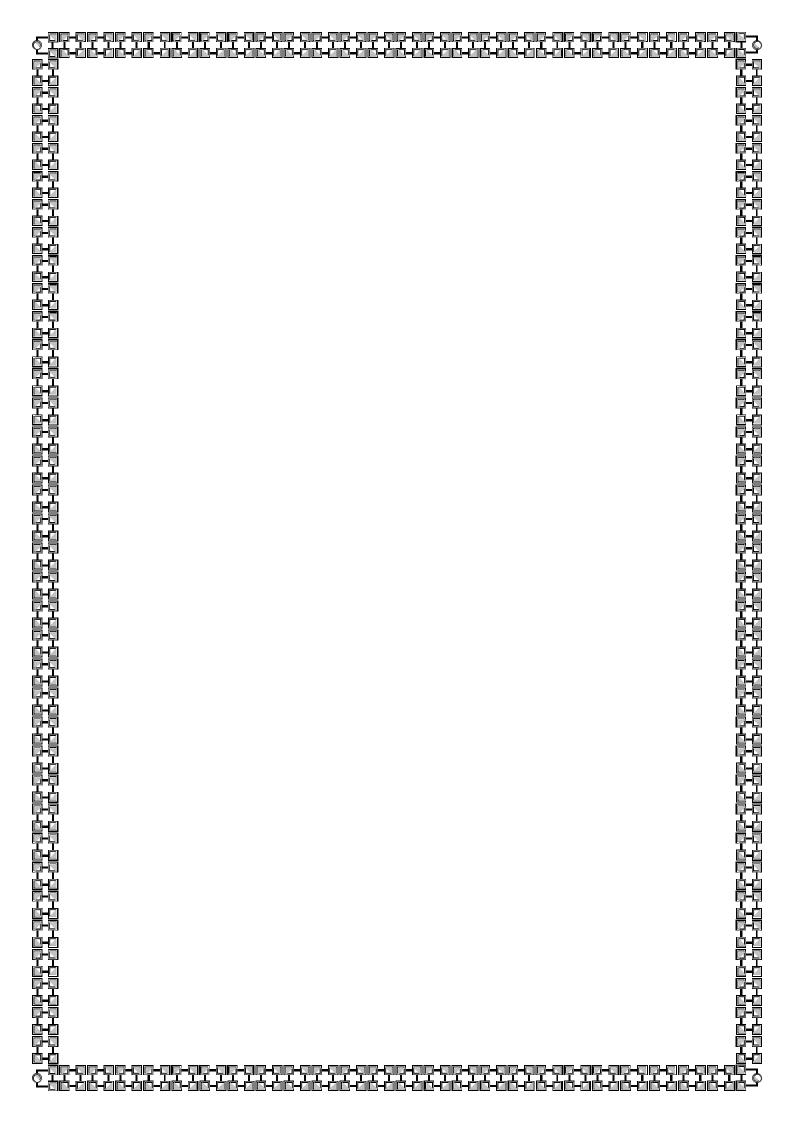
√ مكي إبراهيم

لحنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الاسم و اللقب	
رئيسا		ميلود سقار	01
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر "أ"	حدبي بلخير	02
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	مراد صغیر	03

الموسم الجامعي: 1438/1437هـ

2017/2016







إهداء

إلى من قرن الله الإحسان إليه ما بعبا دته سبحانه وحده لا شريك له أمى الحبيبة . . . وأبى الغالي . . وأدعو الله العظيم أن يشفيك

تمرَّ إلى من ربياني فأحسن تربيتي وأدباني فأحسن تأديبي، فهما لي القدوة في النمييز

والعون والسند للوصول إلى النجاح...

وهما من دعوقما بأبي وأمي طوال حياتي أبي الثاني وأمي الثانية

إلى من همرأنسي وفرحتي وعزتي . . . إخوتي الأعزاء

إلى الصرح الجامعي الساطع نوس جامعة أحد دسراية ادساس

إلى كل من كان لم يد العون في هذا البحث

إلى كل من ذكر، قلبي فلم يكنب قلمي

أهدي هذا البحث

الباحثان

一

شك وتقاليل

الحمد لله الذي بنعمنه تنم الصالحات غُرُة الأمن و آخره.

و نشك أسناذنا المشرف: اللكنور حدبي بلخير على صبرة وحلمه؛ فلقد كان كريا بأدبه وعلمه، نشك الأسير لمطلقه، وشكر المملوك لمعنقه...

ونشك أساتذننا الكرام الذين رسموا لنا طريق العلم والفهم، ونشك إخواننا من طلبة العلم الذين كانت لهم علينا أياد بيضاء، نشكرهم شكر الروض للمطر، وشكر السامري للقمر...

الباحثان



مقلمت

إِنّ الْحَمَد للله نحمده، ونستعينه، وَنَسْتَغْفِره، ونعوذ بِاللّه من شرور أَنْفُسنَا وَمن سيئات أَعمالنَا، من يهده الله فَلَا مضل لَهُ، وَمن يضلل فَلَا هادي لَهُ، وَأَشْهد أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شريك لَهُ، وَأَشْهد أَن لُحُمَّدًا عَبده وَرَسُوله .

﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثَنَّ إِلَا وَأَنتُم ثُسَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَاكُمْ مِّن نَفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَلِسَاّءً وَالنَّاسُ ٱلَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَاكُمْ مِن نَفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَلِسَاءً وَاللَّهُ مَا اللهِ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1] .

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيلًا ﴿ يَصَلِحَ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرَلَكُمْ ذُنُوبَكُمُّ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١] .

فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وخيرَ الهدي هديُ محمد على الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة، وكلَّ بدعة وكلَّ بدعة وكلَّ بدعة علالة، وكلَّ ضلالة في النار. وبعد:

فإنّ الله على قد تولى حفظ شرعه وصيانته من كل تحريف وتبديل، حيث قال على: ﴿ إِنَّا نَحُنُ اللّٰهِ كُلُو اللهِ عَلَمُ اللّٰهِ كُلُو الْحَجر: ٩]، فسخر له علماء أجلاء، ورجالا مخلصين، أفنوا أعمارهم، وغالي أنفاسهم في الدفاع عنه، والذب عن حياضه، فكانت جهودهم في هذا الباب متفاوتة ومتنوعة، فمنهم من اشتغل بكتاب الله على دراسة وتدريسا وتفسيرا إلى غير ذلك من أنواع الجهود، والتي سميت فيما بعد بـ"علوم القرآن"، وفي المقابل نجد منهم من كانت جهوده منصبة نحو السنة النبوية.

وقد كان لهذه الأخيرة الحظ الأكبر من هذه الخدمة، وذلك أنها كانت الهدف الأول لأعداء الإسلام، خاصة مع كثرة الفتن وتفرق الأمة، فميزوا بين الصحيح والضعيف، وبينوا من تقبل روايته ومن ترد، كل هذا من خلال جمع المرويات، وتصنيف الرواة، متبعين في ذلك قواعد دقيقة، وضوابط

متزنة، غير أنهم أحيانا قد يختلفون في تطبيق هذه القواعد، لاسيّما في بعض الرواة الذين كثرت مروياتهم، واضطرب كلام العلماء فيهم حرحا وتعديلا.

ومن هؤلاء الذين كثر الكلام فيهم محمد بن إسحاق بن يسار، فقد تعددت أقوال الأئمة فيه، مما نتج عنه التردد في قبول مروياته وردها، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث مثمنة لجهود العلماء.

عنوان البحث: مرويات محمد بن إسحاق في الكتب الستة - دراسة نماذج - .

عال البحث: وقد كانت دراستنا لمرويات محمد بن إسحاق مقتصِرة على نماذج من سنن الترمذي إشكالبحث:

إنَّ الاختلاف في محمّد بن إسحاق، مع كثرة ما عنده من المرويات، أثار فينا الإشكال التالي:

ما خلاصة الحكم عليه عند تعارض الجرح والتعديل؟.

ويتفرع عن هذا الإشكال أسئلة فرعية:

- ماهى درجة حديثه عند النقاد ؟ .
- متى يقدم الجرح على التعديل في الحكم على محمّد بن إسحاق؟
- كيف تعامل العلماء مع ما قيل في محمد بن إسحاق من جرح وتعديل؟
 - وما هو المقبول من كلامهم فيه ؟

أهمية الموضوع:

وتظهر أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية:

1/ تطبيق ما أكده الأئمة النُّقَّاد من ضرورة البحث في الرواة الذين تكلم فيهم بعضهم، وعدلهم ووثقهم آخرون ، ومن ثم الخروج بنتيجة تتوافق مع قواعد النقاد وحال المرويات التي رواها ذلك الراوي، مع التثبت والتحقق من تلك الأقوال وأقوال الناقد الواحد فيه .

2/ جمع كلام النقاد في راو، وما قيل في حديثه، والتي تعتبرُ الميزة الأساسية لنقد الحديث، فمن خلالها يتوصلُ الباحث إلى إدراك بعض طرق أهل النقد في التعامل مع قضية التصحيح والتضعيف .

3/ دراسة رجال الإسناد الذين هم نقلة التشريع، ومعرفة المقبول والمردود منهم .

أسباب اخنياس الموضوع:

وقد دفعنا لاختيار هذا البحث أسباب عدة نذكر منها:

1/ حدمة السنة النبوية وبخاصة علم الرجال؛ إذ يشكِّل الرواة المختلف فيهم ثغرةً ينبغي على الباحثين سدها .

2/ الوقوف على منهج النقاد في الحكم على الراوي والمرويات .

3/ البحث في الدراسة النقدية يُعلِّم الطالب التمرس في مادة التخريج والجرح والتعديل.

4/ الرغبة في اكتساب الخبرة في دراسة أحوال رجال الحديث، والحكم على الأسانيد وفق قواعد النقاد رحمهم الله .

5/ تحرير أقوال النقاد بعد التثبت من صحة نسبتها إلى قائليها، والتوفيق والجمع بين أقوالهم المتعددة في الراوي الواحد .

أهداف الموضوع:

وقد ابتغينا من خلال هذا البحث الوصول إلى الأهداف التالية:

1/ محاولة الوصول إلى نتيجة وصل إليها كبار أهل الحديث، أمثال ابن حجر، والذهبي، وابن سيد الناس، وغيرهم من الباحثين المعاصرين، وذلك بجمعها في قالب يجمع ما تناثر من كلامهم في كتبهم، وكلام من سبقهم، وعرضه في صورة تسهّل للباحثين والمشتغلين بعلم الحديث من الرجوع إلى أهم ما قيل في محمد ابن إسحاق.

- 2/ تمييز الروايات المقبولة عن الروايات المعلة .
- 3/ تحرير أقوال الأئمة النقاد المختلفة لمعرفة مرتبة محمد ابن إسحاق.

الصعوبات:

وقد واجهتنا في خضم هذا البحث بعض الصعوبات، نذكر منها:

اختلاف اصطلاحات النقاد، وصعوبة التوفيق بينها، خاصة مع ضعف الملكة العلمية 1

2/ صعوبة التنسيق بين الجانبين التطبيقي والنظري؛ وذلك لأنه يحتاج إلى وقت أطول في الدراسة ليتمَ ربطُ أقوال النقاد في الراوي مع مروياته .

3/ صعوبة سبر مرويات محمد بن إسحاق في الكتب الستة، ففي بعض الأحيان يكني، وفي بعضها يذكر باسمه .

الدراسات السابقة:

وقد اطلعنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بهذا البحث، نذكر بعضها مما كان له ارتباط كبير ببحثنا، وهي:

الدراسة الأولى: محمد بن إسحاق "حديثه وعلله" - دراسة تطبيقية في الكتب الستة - ، رسالة ماجستير، من إعداد: زياد عواد عبد الرحمان أبو حماد، جامعة الأردن، (1991م -1411هـ) .

وهذه الدراسة لم نطلع منها إلا على ثمانية عشر صفحة، ومن خلال مقدمته قسمها إلى بابين: الأول: في حياة محمد بن إسحاق، والثاني: في دراسة حديثه، في الباب الأول: ترجمة لمحمد بن إسحاق ترجمة موسعة مع تناوله لأوضاع عصره، وفي الباب الثاني: تعرض لتخريج حديثه في الكتب الستة، وقسمه باعتبار شيوخه.

إلا أنه يمكن أن نقول اعتمادا على هذه الصفحات التي اطلعنا عليها أن الباحث لم يتعرض لجمع كل أقوال النقاد في بن إسحاق، فجاءت دراسته قاصرة في هذا الجانب، أما بحثنا فنحسب أنفسنا أننا استوفينا جميع كلام النقاد في محمد بن إسحاق.

الدراسة الثانية: محمد بن إسحاق وجهوده الحديثية - أطروحة دكتوراه -، للدكتور مروان شاهين، سنة 1399ه، كلية أصول الدين الأزهر.

وهذه الدراسة لم تنشر، أشار إلى ذلك الدكتور أحمد معبد في تعليقه على النفح الشذي (ج1/ص708)، فلا يعرف عنها سوى العنوان .

الدراسة الثالثة: إمام المغازي محمد بن إسحاق، د. مسفر بن سعيد بن دماس الغامدي: وهي عبارة عن بحث نُشر في مجلة البحوث الإسلامية – مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد –، وهو بحث مختصر جمع فيه مؤلفه أقوال النقاد في محمد بن إسحاق، ولكنه لم يستوعبها كاملة، ومجل نقول الباحث كانت مما كتبه ابن سيد الناس في "عيون الأثر" مع زيادات طفيفة ، لكننا قد استفدنا منه .

الدراسة الرابعة: وهي عبارة عن بحث في ثنايا تحقيقٍ لكتاب "النفح الشذي" للدكتور أحمد معبد، وهذا لو أفردَهُ الدكتور بالنشر لكان من أحسن البحوث التي تناولت أقوال النقاد في بن إسحاق جرحا وتعديلا، خاصة مع تعليقاته عليه، إلا أنّ مما يلاحظ عليه أنه لم يأت مرتبا، ربما لكونه تحقيقا.

المنهج المنع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التحليلي مستعينين بالمنهج الاستقرائي أول الأمر؛ حيث قمنا باستقراء نصوص النقاد وكلامهم في محمد ابن إسحاق ومروياته، ثم قمنا بتحليل هذه النصوص لمعرفة مراد كلام الأئمة منها، وذلك للوصول إلى النتيجة المرجوة من هذا البحث .

منهجيتم البحث:

سلكنا في هذا البحث المنهجية التالية:

- بالنسبة لدراسة أقوال النقاد:

فإننا نذكر أقوال المعدلين، ثم نتبعها بأقوال المضطربين مع التوفيق بينها ، ثم بعد ذلك أقوال المحرحين ، والرد عليهم .

- وأما بالنسبة لدراسة المرويات: فقد اتبعنا الخطوات التالية:

أولا: نذكر نص الحديث، ثانيا: نقوم بتخريج الحديث، وقد اقتصرنا في تخريجه على الكتب الستة .

ثالثا: نجمع أقوال النقاد في الحديث، رابعا: نخرج بالحكم على الحديث. خامسا: خلاصة المطلب.

المصادر المعنملة في البحث:

تمكنا بحمد الله على الوقوف على العديد من المراجع في شتى الفنون، بدءا بكتب السنة باختلاف أنواعها، وكذا كتب الجرح والتعديل، وكتب التراجم وغيرها مما ستحده مفصلا في قائمة المصادر والمراجع.

خطت البحث:

ويأتي هذا البحث جمعاً لما ذكره الأئمة، وضبطاً لما بحثوه، وتكملة لما درسوه، وفق خطة منهجية، تضمنت ثلاثة مباحث، المبحث الأول: وخصصناه لترجمة موجزة لمحمد بن إسحاق، وفيه أربعة مطالب: الأول: نسبه ومولده، والثاني: شيوخه، والثالث: تلاميذه، والرابع: مؤلفاته، ووفاته.

وأما المبحث الثاني: فقد تضمن أقوال النقاد في محمد بن إسحاق، وفيه ثلاثة مطالب: الأول: أقوال النقاد المجرحين له، والثالث: أقوال النقاد المجرحين له، والجواب عن الجرح.

وأما المبحث الثالث: فكان لدراسة نماذج من أحاديثه، واقتصرنا على جامع الترمذي، وفيه ثلاثة مطالب: الأول: في الأحاديث التي صححها النقاد، والثاني: في الأحاديث التي اختلف النقاد فيها بين التصحيح والتضعيف ، والثالث: في الأحاديث التي ضعفها النقاد.

ثم ختمنا البحث بذكر أهم النتائج المتوصل إليها .



المبحث الأول: ترجمة موجزة لمحمل بن إسحاق.

المطلب الأول: نسبه ومولله.

المطلب الثاني: شيوخم

المطلب الثالث: تلامين،

المطلب الرابع: مؤلفاته، مفاتم

توطئة

محمد بن اسحاق من الرواة الذين اشتهر اسمهم، وذاع صيتهم، وذلك لكثرة أحاديثه، وتعدد مروياته، حيث لايكاد يخلو كتاب من كتب الرواية من ذكر اسمه .

ولما كانت الدراسة متعلقة بمروياته، وأقوال النقاد فيه؛ كان لزاما أن نقدم بترجمة مفصلة عنه مستوفية لجوانب حياته، حيث أن ترجمة الراوي تعين على فهم أقوال النقاد فيه، وقد يكون لها تأثير كبير من ناحية قبول حديثه أو رده .

المطلب الأول: نسبه ومولده.

هو: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار وقيل يسار بن كوثان، كان جده يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي، سباه خالد بن الوليد من عين التمر 1 ، المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، 2 يكنى أبا بكر وقيل أبا عبد الله الأحول. ولد بالمدينة سنة نيف وثمانين ه 3 .

المطلب الثاني: شيوخه.

- بُشَيْر بن يسار، الحارثي الأنصاري مولاهم.
 - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
 - أبو جعفر الباقر. 6
 - 💠 إسماعيل بن أمية.
 - أيوب السختياني.
 - ⁷. ثور بن يزيد الرحبي. ❖
 - أبو سلمة بن عبد الرحمن.
 - 💠 🛚 نافع بن جبير بن مطعم.
 - 💠 نافع مولى بن عمر.
 - 8. الزهري.

[.] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (276/4) .

[.] تقریب التهذیب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (825/1) رقم ترجمته 2

³ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام أبي عبد الله شمسُ الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (4) 193/ ر 326.

⁴ سير أعلام النبلاء، الذهبي (3314/3) ر 4963.

⁵ السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (1 /14).

⁶ سير (3314/3) ر 4963

 $^{^{7}}$ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (406/24) ر

⁸ الجرح والتعديل، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (191/7) ر 1087.

- ❖ مكحول.
- ⁴ يزيد بن أبي حبيب.
- ❖ أبوه إسحاق بن يسار .
- 💠 عمه موسى بن يسار .
- 💠 أبان بن عثمان بن عفان القرشي.
 - معيد بن أبي هند.
 - 💠 سعيد المقبريّ.
 - عباس بن سهل بن سعد.
 - 💠 أبان بن صالح .
 - 💠 إبراهيم بن عبد الله بن حنين .
 - 💠 إبراهيم بن عقبة .
 - 💠 إسماعيل بن أبي حكيم.
 - أيوب بن موسى القرشي.
 - بكير بن عبد الله بن الأشج.
 - القاسم بن محمد .
 - عاصم بن عمر بن قتادة .
 - 💠 يزيد بن رومان.
 - * محمد بن إبراهيم.
 - 💠 عبيد الله بن أبي جعفر .
 - 💠 🛚 ثمامة بن شُفِيّ.
 - السّكن بن أبي كريمة.
 - أبو سفيان طلحة بن نافع .

 1 المصدر السابق، (424/24)) ر 2

² سير، (3314/3) ر 4963

 3 تهذيب الكمال، (406/24) ر 3

4 طبقات، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (450/5) ، ر1325.

- مرو بن شعيب.
- 💠 سُلِّيمان بن سُحَيم.
 - مرو بن شعيب.
- عبيد الله بن المغيرة .
- 💠 🛚 إبراهيم بن مهاجر.
- عمد بن إبراهيم التيمي.

المطلب الثالث: تلاميذه.

- ❖ يحيى بن سعيد الأنصاري.
- ♦ ويزيد بن أبي حبيب قال ابن حجر "هما من شيوخه". 2
 - 💠 الثوري .
 - * شعبة .
 - 💠 الحمادان : حماد بن زياد وحماد بن سلمة.
 - ❖ أبو عوانة.
 - ❖ هشيم.
 - 💠 يزيد بن زريع.
 - ♣ أبو شهاب الحنّاط.
 - ❖ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
 - 💠 زهير بن معاوية.
 - 💠 موسى بن أعين.
 - 💠 جرير بن حازم.
 - ❖ جرير بن عبد الحميد.
 - 💠 ابن عون.

¹ تمذيب الكمال (405/406 و 405) ر 5057.

 2 تهذیب التهذیب، لابن حجر العسقلانی ($^{39/9}$) ر 51

❖ وعبد الله بن سعيد بن أبي هند - وهما أكبر منه. ¹

². عيس بن أبي يزيد. ♦

💠 إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف.

❖ أحمد بن خالد الوهبي.

💠 حفص بن غياث. ، زهير بن معاوية الجعفي.

💠 زياد بن عبد اللَّه البكائي .

❖ سعدان بن يحيى اللخمى.

أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

💠 شريك بن عبد الله .

³. عبد الله بن إدريس. ◄

المطلب الرابع: مؤلفاته، ووفاته.

الفرع الأول: مؤلفاته.

1-السيرة النبوية:

اشتهر محمد بن إسحاق بكتابه في السيرة النبوية، الذي تناول من خلاله حياة سيد الخلق في ، وهي التي وصلت إلينا عن طريق ابن هشام، بروايته عن البكائي، والتي يرى بعض العلماء بأنه ألفها بأمر من الخليفة أبي جعفر المنصور، ليعلمها لابنه المهدي وهذا لما كان في (الحيرة أو بغداد)، ولكن بعض الدارسين يرى أن تأليفه للسيرة كان بالمدينة من غير أمر من الخليفة، ويستدل على ذلك بأن جميع من روى عنهم مدنيون ومصريون، وإبراهيم بن سعد تلميذه المدني روى الكتاب عنه، وروى حوادث ما كان العباسيون ليرضوا عنها وطبعت في الوقت الحاضر باسمين الأول: السيرة النبوية

1 سير (3315/3) ر 4963.

 2 تهذيب الكمال (406/24) ر 5057 .

 3 تهذيب الكمال (410/24) ر 5057

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لابن هشام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي عمر عبد السلام السلامي (12/1)، السيرة النبوية، ابن هشام (10_{-1}) .

لابن إسحاق منسوبة لمؤلفها الأصلي والثاني: السيرة النبوية لابن هشام، وهناك من يسميها: السير والمغازي مثل ياقوت الحموي 1 ولكن تبقى كتاب واحد يحمل اسميين.

وعن ما تشتمل يقول ابن عبد الله بن نمير: روى في السيرة عن الجهولين ما لا يحتمله الصدق وروى أيضا ما ينفح بطيب الحق، وقد بقي فيها ما لا يصح، رغم قيام ابن هشام بتهذيبها، وهو الذي يقول عن ابن إسحاق في مقدّمة كتابه: من أنه سيترك مما ذكر ابن إسحاق أشعاراً ذكرها ولم أر أحدا من أهل العلم بالشعر يعرفها، وأشياء بعضها يشنع الحديث به، وبعض ذكره يسوء بعض الناس، وبعض لم يُقرُ لنا البكائي بروايته.

وهكذا وصلت إلينا هذه السيرة التي نراعي فيها الجهود الثلاثة إنطلاقا من مؤلفها الأول، ثم راويها، وبعد ذلك حفظها وتهذيبها من ابن هشام، وقد تم إفاضة الحديث عن هذا الكتاب؛ لأنه يعد من المراجع الأولى في سيرة خير الخلق أجمعيين، وبه اشتهرت إمامة مؤلفه.

2 - كتاب الخلفاء: رواه عنه الأموي .

3. كتاب المبدأ، رواه عنه إبراهيم بن سعد ومحمد بن عبد الله بن نمير النفيلي . 3

ومن ناحية عدِّهم كتابين مستقلين فيه نظر على ما ذكره مطاع الطرابيشي 4 من أن كتبه الثلاثة هي فصول ألفت باجتماعها الكتاب الكبير، واستشهد لقوله بشاهدين: أولهم طلب المنصور من محمد بن إسحاق باختصار كتابه لما ألفه أول مرة بسبب أنه رآه طويلاً، والثاني ذكر قصة أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: ذكرت ليحي بن معين رواية مِنجَاب عن إبراهيم بن يوسف عن زياد المغازي، ثم قال وجدتما بمذا الإسناد في قطعة من تاريخه الكبير محفوظة بخزانة الظاهرية 5، أي أنها جزء

4 - كتاب الفتوح.

3 معجم الأدباء (2420/6) ر 995.

 $^{^{1}}$ معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي الرومي (2420/6) ر

 $^{^{2}}$ الروض الأنف (13/1).

⁴ مدرس في الثانويات، باحث ومحقق في مجمع اللغة العربية بدمشق، متفرغ للتحقيق.

⁵ رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات، مطاع الطرابيشي (32/1).

5-كتاب أخبار كليب وَجساس.

¹.كتاب حراب.

الفرع الثاني: وفاته.

لم تختلف المصادر على ذكر أنه توفي في بغداد، ودفن بها في مقبرة الخيزران و اختلفت في تحديد سنة وفاته على عدة أقوال فقيل: سنة مائة وخمسين، وقيل: سنة مائة وإحدى وخمسين، وقيل: سنة مائة واثنتين وخمسين، وقيل: سنة مائة وثلاث وخمسين وقيل غيرها.

- القول الأول: قال به أبو حفص عمر بن علي، ابراهيم ابن محمد بن عرفة الأزدي 4 ، و عمرو بن على، وإبراهيم نفطويه، 5 و ابن محمد بن إسحاق . 6

- الثاني قاله: أحمد بن خالد الوهبي و الهيثم بن عدي 7 و أبو عبد الله 8 وصححه الذهبي.

- الثالث قاله: يحي بن معين ، وعلي بن المديني، وزكريا بن يحيى الساجي.

-الرابع قاله: خليفة خياط وقال كذلك بثالث، وقيل غيرها أربع وأربعون ولم يشتهر. ¹¹

2 وهي منسوبة إلى الخيزران أم هارون الرشيد وأخيه الهادي، وإنما نسبت إليها لأنها مدفونة بما- وهذه المقبرة أقدم المقابر التي بالجانب الشرقي- وفيات الأعيان لابن خلكان (277/4).

[.] تفسير محمد بن إسحاق، جمع وترتيب محمد عبد الله أبو صعيليك ($\frac{12}{0}$).

 $^{^{3}}$ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (19/1).

⁴ ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي في- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانحا العلماء من غير أهلها ووارديها -بسنده إليه، (33/2). تهذيب الكمال (427/24) ر 5057.

⁵ سير (3314/3) ر 4963.

⁶ طبقات، ابن سعد (450/5)، ر 1325.

تاريخ بغداد، بسنده إليه (34/2)، تحذيب الكمال (427/24) (34/2)

⁸ التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ص/40).

العبر في خبر من غبر، الذهبي (ص/165). 9

 $^{^{10}}$ قديب الكمال (427/24) ر 5057 ، وتاريخ بغداد ($^{34/2}$).

¹¹ وفيات الأعيان (277/4)، تمذيب الكمال (427/24و 428) ر 5057.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في محمد ابن إسحاق المجد الثاني المعلى المعدلين لمرابع المعدلين ا

المطلب الثاني: أقوال النقاد التي اختلفت في ابن إسحاق.

المطلب الثالث: أقوال النقاد المجى حين لم، و الجواب عن الجرح فيم. يعدُ الحكم من أئمة الجرح والتعديل في الرواة من الأمور التي تراعى عند تصحيح الأحاديث أو تضعيفها، وهو يعد نقطة الفصل الأخيرة التي من خلالها يُتوصل إلى معرفة خطأ الراوي وصوابه، وهذا الحكم ناتج عن استقراء جميع مرويات الراوي، وهو اجتهاد منهم لذا نجدهم قد يتفقون في توثيق راوي أو تضعيف راو، كما قد يختلفون، وهذا الاختلاف له أسباب منها: اختلافهم من ناحية التشدد أو التساهل في الحكم، وكذا اختلافهم في مدى معرفة مرويات الراوي، وغيرها، ومحمد بن إسحاق هو من الرواة الذين أتى حكم النقاد فيه مختلفاً بين تعديل وتجريح، فمنهم من جرحه ومنهم من عدله، وقسم آخر اضطربت أقوالهم فيه، وسنحاول من خلال هذا المبحث التفصيل في هذه الأقسام.

المطلب الأول: أقوال النقاد المعدلين له:

الفرع الأول: توثيقه مطلقاً.

- قال السهيلي: "لا بد من الإشارة إلى أمر هام في حياة ابن إسحاق، وهو أنه لم يتخلف عَنهُ في الرواية كثير من الثقات والأئمة، فقد أخرج له الإمام مسلم في المتابعات، واستشهد به البخاري في مواضع، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة". 1

- قال الخليلي: "وإنَّمَا لم يخرِّج له البخاري في الصحيح من أجل روايته للمطولات ، و المغازي و استشهد به ، وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي صلّى الله عليه وسلم ، وفي أحواله ، وفي التَّواريخ". 2

- قال البخاري: "محمّد بن إسحاق ينبغي أن يكُونَ له ألفُ حديث ينفردُ بها، لا يشاركه فيها أحد " ورُوي عنه توثيقه.

- وثقه مسلم ويحي بن سعيد القطان فيما حكي عنهما.

- قال عبد الرَّحمن بن مهدي: " تكلّم أربعة في ابن إسحاق، فأما سفيان، وشعبة فكانا يقولان: أمير المؤمنين في الحديث". 4

- قال شعبة: "محمد بن إسحاق أمير المحدِّثين بحفظه" ⁵ وقال كذلك : أما "جابر الجعفي، ومحمد بن إسحاق فصدوقان في الحديث"

- قال ابن علية مثله.

_

¹ الروض الأنف (14/1).

الإرشاد في معرفة علماء الحديث (من تجزئة السلفي) للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد ابن الخليل الخليلي القزويني (288/2).

 $^{^{3}}$ وفيات الأعيان (277/4) ،سير (3317/3) ر

 $^{^{4}}$ تاريخ الإسلام الذهبي (4/195) ر(326)

التاريخ الكبير البخاري (40/1).

قال ابن عيينة: "لم أر أحدا يتهم ابن إسحاق".

- قال الشافعي: "من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق".

- قال الزّهريّ: " من أراد المغازي، فعليه بمولى قَيس بن مَخرَمة يعني محمد بن إسحاق".

- قال عاصم بن عمر ابن قتادة :" لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق".

- وقال يزيد بن هارون:" ولو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق".

- قال أبا معاوية: "كان ابن إسحاق من أحفظ الناس؛ فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث

أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن إسحق فقال إحفظها على فان نسيتها كنت قد حفظتها على".

- قال عبدالله بن فائد: " قال كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحق فأخذ في فن من العلم قضى محلسه في ذلك الفن"

- قال محمَّد بن سعد "كان ثقة".¹

- قال الخليلي: "قال ابن إدريس الحافظ: "كيف لا يكون ابن إسحاق ثقة، وقد سمع من الأعرج ويروي عنه، ثُمَّ يروي عن أبي الزّناد عن أبيه عنه". - قال إبراهيم بن حمزة: "كان عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق نحو مِن سبعة عشرَ أَلفَ حديث في الأحكام، سوى المغازي" 2. قال الذهبي: " يعني بتكرار طرق الأحاديث ، فأما المتون الأحكامية التي رواها فلا تبلغ عشرَ ذالك.

- قال أبوسعيد الجعفي :" كان ابن إدريس معجبا بابن إسحق، كثير الذكر له ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ ". 4

- وثقه ابن شاهين.⁵

الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (384/7) ،تهذيب الكمال (426/24) ر426/57.

^{.4963} ر3319/3) ، سير ، (3319/3) ر4963 رقع تاريخ بغداد للخطيب (3319/3) ، سير

[.] 3 النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس $^{(708/1)}$ ، سير، $^{(3316/3)}$ ر $^{(3316/3)}$

⁴ سير (3319 و3316 و3316) ر4963

^{.1200} ر 200 روس (ص مر يخ أسماء الثقات، أبي حفص عمر بن شاهين ، (ص مراك) ر

قال ابن القطان الفاسي: " المتحصل من أمره الثّقة والحفظ، ولا سيما للسير، ولم يصح عليه قادح 1 وقال فيه بعد أن أورد حديث له "وهو حديث حسن ،وابن إسحاق لم يضرهُ ما قيل فيه 2

- وثقه ابن سيد الناس.

-قال إبراهيم الحربي: "حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث "⁴

الفرع الثاني: وصفه بالصدق.

سئل ابوزعة عنه " فقال صدوق من تكلم في محمد بن إسحاق؟ محمد بن إسحاق صدوق". 5 — قال البرذعي : " ذكرت لأبي زرعة محمد بن إسحاق ،فجعله في عداد الشيوخ". 6

- ذكره الترمذي في علله الصغير ضمن من تُكلم فيهم لضعف حفظهم لبعض ما رووا ، ووثقهم البعض لجلالتهم وصدقهم .قال أحمد⁷ معبد صنيعه يفيد إقراره لكون ابن إسحاق عدل خف ضبطه ،وهذا حد الحديث الحسن لذاته عند الجمهور.
 - قال ابن المبارك :أما إنا وجدناه صدوقاً ، ثلاث مرات . 8
 - قال ابن سيد الناس: "إحتج به في الأحكام أبو عيسى الترمذي".
 - قال ابن علية: قال شعبة أما "جابر الجعفي، ومحمد بن إسحاق فصدوقان في الحديث. ⁹
 - قال النسائى: " ليس بالقوي". ¹⁰

 $^{^{1}}$ بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، للحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي (630/5).

 $^{^{2}}$ منهج تقوية الأحاديث بين المحدثين والفقهاء (دراسة مقارنة)، قاسم حاج أحمد ، (0.52).

 $^{^{3}}$ عيون الأثر ، (13/1).

 $^{^{4}}$ تهذیب التهذیب 4 منابع التهاب ا

⁵ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (192/7) ر 1087.

الجامع في الجرح والتعديل ، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري ، أحمد عبد الرزاق عيد ، محمد مهدي المسلمي ، أيمن إبراهيم الزامِلي ، محمود محمد خليل الصعيدي (-445).

الدكتور أحمد معبد عبد الكريم أستاذ مساعد بكلية أصول الدين قسم السنة وعلومها.

 $^{^{8}}$ النفح الشذي (701/1).

 $^{^{9}}$ عيون الأثر (17/1).

¹⁰ سير ، (3319 و 3316) ر 4963

- -قال ابن حبان: "يروى عن مشايخ قد رآهم، ويروى عن مشايخ عن أولئك، وربما روى عن أقوام رووا عن مشايخ يروون عن مشايخه؛ يدل ما وصفت من توقيه على صدقه ". 1
 - وقال كذلك: " إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته".
- قال عليّ بن المدينيّ: "محمد بن إسحاق صدوق، والدّليل على صدقه أنه ما روى عن أحد من الأجلة إلّا وروى عن رجل عنه فهذا يدل على صدقه" وقال مرة "ثقة " وقال مرة هو" صالح وسط".
 - 2 سُئلَ الذهلي عنه فأجاب بقول المديني الأول. 2
- قال الذهبي: " له ارتفاع بحسبه، ولا سيَّما في السّير، وأما في أَحاديث الأحكام فينحَط حديثه فيها عن رُتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرا". 3
- وقال أيضا: " الذي عندي في حاله الَّذي استقر عليه الأمر أن ابن إسحاق صالح الحديث، وأنه في المغازي أقوى منه في الأحكام". 4
 - وقال "صدوق " . ⁵
 - وقال: " بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي من أعلى مراتب الحسن".
 - وقال: "حسن الحديث ،صالح الحال صدوق،وما انفرد به ففيه نكارة ،فإن في حفظه شيء."⁷ وقال: "ثقة إن شاء الله ،صدوق"⁸
 - قال ابن حجر: " ابن إسحاق حسن الحديث إلا أنه لا يحتج به إذا خولف". ⁹
 - وقال أيضا "صَدُوق يدلس".

. 4963 ر 3318/3) لابن حبان (384/7). تهذيب الكمال المزي (426/24) ر 426/500 سير (3318/30 ر 3318/3

[.] 1105مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان ، (ص/129) رقم ترجمته 1

³ سير (3319 و3316 و3316) ر4963

⁴ تاريخ الإسلام (196/4) ر 326.

من تُكِلِم فيه وهو موثقُ أوصالح الحديث، للذهبي (ص/444).

الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي (0/32).

⁷ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (475/3).

⁸ ديوان الضعفاء و المتركين وخلق من الجحهولين وثقات فيهم لين، للذهبي ،(ص/341).

 $^{^{9}}$ فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ابن حجر كتاب 28 جزاء الصيد ، 9

¹⁰ تقريب التهذيب، ابن حجر (825/1) ر 5762.

- قال ابن عدي: " فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ ووهم في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه أحد من الثقات والأئمة، وهو لا بأس به". 1

وقال محمد ناصر الدين الألباني: " الذي استقر عليه رأي العلماء المحققين أن حديث ابن إسحاق في مرتبة الحسن بشرطين: أحدهما: أن يصرح بالتحديث، وأن لا يخالف من هو أوثق منه". 2

الفرع الثالث: تحليل الأقوال ومايستفاد منها.

ونتبع فيها خطوات منهجية تعتبر ضوابط للنظر في أحكام النقاد في محمد بن إسحاق وهي: ثبوت النص، ثم دلالة النص³:

أ- ثبوت النص:

في النظر إلى النصوص المنقولة نجد أن توثيق يحي بن سعيد القطان الذي نقله ابن حلكان فيه نظر لأنه مخالف لما نقله ابن أبي حاتم وابن سيد الناس والذهبي والمزي وابن حجر وغيرهم ،قال ابن القطان تركت ابن إسحاق عمدا فلم أكتب عنه 4 والصواب أنه يحى بن سعيد الأنصاري. 5

وكذا تفرد بنقل توثيق مسلم له ولم يذكر عبارة مسلم وإنما أتى بها بصيغة التمريض بقوله وحُكي عن مسلم توثيقه ومسلم لم يعتبره من شروطه وإنما روى له استشهادا.

ب - دلالة نصوص النقاد:

وصفه يزيد بن هارون وسفيان بن عيينة وشعبة: بأنه أمير المؤمنين في الحديث 6 ابن المديني وشعبة اختلفت أقوالهم بين الصدق والتوثيق.

الشافعي والزهري توثيقه ظاهره لسيرته ومغازيه.

2 دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور - محمّد سعيد رمضان البوطي - في كتابه "فقه السير"، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (82/1).

الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، (112/6).

³ هذه النقاط مستفادة من كتاب الجرح والتعديل، إبراهيم بن عبد الله اللحام (ص/304).

 $^{^{4}}$ تاريخ الإسلام، للذهبي $\left(4\right)$ ر $\left(4\right)$

أفاده الشيخ أحمد معبد في تعليقه على النفح الشذي (708/1).

⁶ المرجع نفسه (ص/709).

لم يحتج به البخاري في صحيحه لأنه ليس من شرطه.

 1 ابن عدي لا بأس به فيمن يكتب حديثه و لا يحتج به بمفرده

كلمة ليس بالقوي التي أطلقها النسائي يستعملها غالبا في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة 2 ، وقد قال قولنا ليس بالقوي ليس بجرح مفسدٍ.

السهيلي أشار إلى توثيق روياته كونه لم يتخلف في الرواية عنه الأئمة ومنهم أصحاب الكتب الستة. عبارات الذهبي وابن حجر تتفق في جعل حديثه من درجة الحسن وهو استقراء لحاله من جميع كلام النقاد فيه جرحا وتعديلا .

الذهبي جعل روياته في السير و المغازي أقوى من الحديث.

ابن حجر والذهبي لا يُحتَجُ بهِ إذا حولف أو انفرد.

ابن حبان اشترط فيه أن يبين السماع حوفاً من تدليسه.

و هذه الأقوال تفيد أن:

ما يرويه ابن إسحاق في السير أقوى من ما يرويه في الحديث ،وتشترط عدم مخالفته لمن هو أوثق منه،وكذا عدم التفرد منه ،وبيان السماع حتى يقبل حديثه.

معجم ألفاظ الجرح والتعديل مع تراجم مُوجزة لأئمة الجرح والتعديل، سيد عبدُ الماحد الغوْرِي، (ص/153). 2

¹ شفاء العليل بألفاظِ وقواعد الجرح والتعديل، أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص/288).

المطلب الثاني : أقوال النقاد التي اختلفت في ا بن إسحاق :

الفرع الأول: يحي بن معين.

أ-توثيقه:

- روى عباس الدوري قال ابن معين: " ثقة لكن ليس بحجة". أ

- روى الدوري قال: " سئل يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق أحب إليك أو موسى بن عبيدة؟ فقال: " محمد بن إسحاق، محمد بن إسحاق صدوق ولكنه ليس بحجة ". 2

- روى عباس، عن ابن معين، قال: " الليث بن سعد أثبت في يزيد بن أبي حبيب من محمد بن إسحاق". ³

- روى ابن الغلابي قال: قال يحيى بن معين: " ابن إسحاق ثبت في الحديث".

- روى محمّد بن أحمد بن يعقوب قال: " نبأنا جدي قال: سألت يحيى بن معين عنه- يعني ابن إسحاق- فقلت في نفسك من صدقه شيء؟ فقال: لا هو صدوق".

- روى أبو الميمون البحلي قال: " أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: قلت ليحيى بن معين- وذكرت له الحجة - فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة، إنما الحجة عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوما آخرين ".

- روى ابن الغلابي قال: " سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق فقال: كان ثقة، وكان حسن الحديث. فقلت: إنه م يزعمون أنه رأى سعيد بن المسيب. فقال: إنه لقديم".

- روى أحمد بن زهير قال: "سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به أي بأس".

- روى أحمد بن زهير قال: " سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق". 4

2 الحرح والتعديل، لابن أبي حاتم (192/7) ر 1087.

¹ تاريخ الإسلام (4 /195) ر326.

 $^{^{3}}$ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (472/3).

⁴ تاريخ بغداد (34/2)، النفح الشذي (760/1).

ب-تضعيفه:

- روى الميموني قال: "سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ضعيف".

-روى أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: "محمد بن إسحاق ليس بذاك، ضعيف. وسمعته يقول مرة أخرى، محمد بن إسحاق عندي سقيم ليس بالقوي". أ

- روى محمد بن هارون الفلاس المخرمي قال: " سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق فقال ما أحب أن احتج به في الفرائض".

- روى أبو بكر بن أبي خيثمة قال: "سمعت يحيى يقول لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن إسحاق، وسمعته مرة أخرى يقول ليس بذاك هو ضعيف". 2

ج-دلالة أقوال ابن معين:

قال ابن معين:" إذا قلت هو ضعيف فليس هو بثقة ولا يكتب حديثه ، وإذا قلت ليس به بأس فهوثقة. 3

يحيى بن معين قَدَّمَ محمد بن إسحاق على موسى بن عبيدة، قال الذهبي: ضعفوه ،ويتضح أن تقديم يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل محمد بن إسحاق على موسى بن عبيدة هو الحق، فمحمد بن إسحاق بالنسبة لموسى بن عبيدة لا يقاربه، فهذا ثقة وهذا ضعيف، وهذا محتج به وهذا غير ذلك. مقارنة محمد بن إسحاق بعبيد الله بن عمر، ومالك ابن أنس وقوم آخرين ثم الحكم من قبل يحيى بن معين بأنه ثقة فقط والآخرين حجج، يتضح أن ترجيح ابن معين معقول ، لكن قوله ليس فيه انتقاص لابن إسحاق حفيما يبدو – وإنما زيادة توثيق وإطراء لمن ذكر، لتميزهم عن غيرهم ، فهم فقهاء، وأئمة وحفاظ. $\frac{1}{2}$

ريع . 1087 والتعديل لإبن أبي حاتم (192/7) ر

4 [مجلة البحوث الإسلامية] ، إمام المغازي محمد بن إسحاق ، د. مسفر بن سعيد بن دماس الغامدي، (241/54).

¹ تاریخ بغداد (34/2).

³ شفاء العليل ، (ص/288).

⁵ المرجع نفسه.

عطفُه حسن الحديث على التوثيق يُشير إلى أن المقصود بها ليس الحُسن الاصطلاحي ، وإنما حُسن سياقه للمتون والروايات. 1

- قوله لا أحتج به في الفرائض ، فقد أجاب عنه ابن سيد الناس بأنه يعارضه تعديل مَن عدله. يمكن الجمع بين أقواله بأن ابن معين جعل لابن إسحاق حالاً وسطاً من القبول، فيحمل وصفه بأنه :ثقة ، أولا بأس به ، أو صدوق على ثبوت عدالته، ويحمل وصفه له بأنه :ضعيف، أو ليس بالقوي، أو ليس بذاك على سوء حفظه ، فتكون خلاصة حاله عموما أنه صدوق خفيف الضبط.

الفرع الثاني: الإمام أحمد بن حنبل.

أ-تحسين حديثه:

-قال: " هو حسن الحديث". ³

- قال المروذي: " سألته أبا عبد الله عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث ولكنه إذا جَمعَ عن رجلين، قلت: كيف؟ قال: يحدث عن الزهري ورجل آخر، فيحمل حديث هذا على هذا، ثم قال: قال يعقوب: سمعتُ أبي يقول: سمعت المغازي منه ثلاث مرات ينقضها ويغيرها".

-وقال ابن هانيء: " قلت لأبي عبد الله: فابن إسحاق هو حجة في الحديث؟ قال: هو صالح الحديث، واحتج به أيضًا".

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه:" إذا قال ابن إسحاق: وذكر لم يسمعه، هذا يدل على صدقه". وقال عبد الله بن أحمد، وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: "كان أبي يتتبع حديثه وكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في «المسند» وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن ". 4

مصلح المسدي (1/007). 2 الرجع السابق (7/17و 768).

 3 العبر في خبر من غبر 3 (165/1) ، تاريخ الإسلام (198/4) ر 3 3 تاريخ بغداد (230/1) ، تاريخ بغداد

¹ النفح الشذي (760/1).

⁴ موسوعة أقوال أحمد في الرجال وعلله (239/3) ، تاريخ بغداد (34/2)

وقال الميموني: "حدثنا أبو عبد الله بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلت له: يا أبا عبد الله، ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق، فتبسم إلي متعجبًا". أ

ب-توثيقه في بعض الرواة:

قال بن هانيء: "قلت لأحمد بن حنبل: محمد بن إسحاق في الزهري؟ قال: هو ثقة ولكن معمر ومالك وهؤلاء أوثق منه ".

وقال: "ابن إسحاق أحب إليَّ من موسى بن عبيدة.قال الذهبي: موسى ضعفوه". 2

وقال ابن هانيء: "قلت لأبي عبد الله : ابن إسحاق سمع من عطاء؟ قال: نعم، ابن أبي ذئب أصغر من ابن إسحاق وقد سمع من عطاء بن أبي رباح".

قال يحيى: " سئل هشام فقال: هو يحدث عن امرأتي أكان يدخل على امرأتي؟! قال أحمد: وقد تمكن أن يسمع منها تخرج إلى المسجد أو خارجة فسمع". 3

ج-تحسين بعض حديثه عن بعض.

قال أبو حاتم:" نا الدوري قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر محمد ابن إسحاق فقال أما في المغازي وأشباهها فيكتب وأما في الحلال والحرام فيُحتاج إلى مثل هذا - ومد يده وضم أصابعه.

وقال نا الأثرم قال قلت لأبي عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال هو كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت". 4

د-تضعيفه:

قال أبو طالب: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: مجاهد بن جبر المعروف، ومحمد بن إسحاق يقول: ابن جبير ويكنى أبا الحجاج، قلت: سمع من مجاهد؟ قال: لا، وسئل أحمد عن محمد بن إسحاق فقال: ما أدري ما أقول". 5

² سير ، (3316 , 3319/3) ر 4963

¹ المرجع السابق (ص/240).

 $^{^{3}}$ موسوعة أقوال الإمام أحمد (245 $_{2}$ و240).

⁴ الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم (192/7) ر1087.

موسوعة أقوال أحمد (3726_0240) ، الكامل في الضعفاء (254/7)

عن سليمان بن الأشعث قال: "سمعت أحمد- يعني ابن حنبل- ذكر محمد بن إسحاق فقال: كان رجلا يشتهى الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه". 1

قال الذهبي: "هذا الفعل سائغ،فهذا الصحيح للبخاري فيه تعليق كثير".

عن أبي بكر المروزيّ. قال": قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال: حدّثني، وإذا لم يكن قال قال".

عن حنبل بن إسحاق، قال: "سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة".

عن أيوب بن إسحاق بن سافري قال: " سألت أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبد اللَّه، ابن إسحاق إذا تفرد بحديثه تقبله؟ قال: لا والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا".

عن أحمد بن محمد قلت: " لأبي عبد الله: ما تقول في ابن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدا. قلت: فإذا قال: أخبرني وحدثني فهو ثقة؟ قال: هو يقول أخبرني فيخالف فقيل لأبي عبد الله: روى عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا كالمنكر لذلك ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخف من هو أكبر من محمد بن إسحاق". 2

وقال الإمام أحمد:" إذا قال بن إسحاق وذكر فلم يسمعه"³

قال إبراهيم ابن هانيء: "وسُئلَ أبو عبد الله عن ابن أخي الزهري وابن إسحاق في حديث الزهري، أيهما أحب إليك؟ قال: ما أدري، كأنه ضعفهما ".

قال المروذي: "قيل لأبي عبد الله: محمد بن إسحاق، وابن أحي الزهري في حديث الزهري؟فقال: ما أدري، وحرك يده كأنه ضعفهما".

قال أبو داوود: "سمعت أحمد، قيل له: حدث ابن إسحاق، حدثنا نافع، عن ابن عمر؟ يزكى عن العبد النصراني، فقال: هذا أشر على ابن إسحاق".

² المصدر نفسه.

 3 جامع التحصيل في أحكام المراسيل ،للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي (ص/ 2 62).

 $^{^{1}}$ تاریخ بغداد (34/2).

-وقال في رواية الفضل بن عبد الله :ولو قضى زيارته لزرته ،روى عن عبد الله بن دينار ،عن ابن عمر مناكير. 1

قال بن هانىء: قلت له: أيُهما أحب إليك في نافع، عُبيد الله، أو أيوب، أو مالك، أو موسى بن عقبة، أو محمد بن إسحاق، أو يحيى بن سعيد الأنصاري، أو صخر بن جويرية؟ قال أبو عبد الله: أوثق أصحاب نافع عن أيوب ومالك، ثم عُبيد الله، ومحمد بن إسحاق ليس بذاك القوي، وهو كذا وكذا .2

ه-دلالة أقوال أحمد:

قال مسفر بن سعيد الدماس: - يمكن حمل قوله: ليس بحجة، أي ليس في درجة الصحيح المحتج به، بل الحسن وهذا هو المقرر عند أكثر أهل العلم أن حديثه حسن.

- أثبت عبد الله بن أحمد أن حديثه مخرج في المسند، وهذا رد على القول بأنه لم يحتج به في السنن.

ثم إن الناظر في المسند يجده قد أخرج حديثه فيه، بل هو كثير، والمسند قد انتقاه من آلاف الأحاديث، فلو لم ير الاحتجاج بحديثه لما أخرجه في المسند.

- إدخاله الحديث في الحديث لعله من باب الرواية بالمعنى، كما قال ابن سيد الناس، وعلى ذلك أكثر أهل العلم قبل تدوين الكتب.

- قال ابن سيد الناس: " وأما قول أحمد: يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذامن كلام ذا وقد تتحد ألفاظ الجماعة وإن تعددت أشخاصهم، وعلى تقدير أن لا يتحد اللفظ فقد يتحد المعنى، روينا عن واثلة بن الأسقع قال: إذا حدثتكم على المعنى فحسبكم، وروينا عن محمد بن سيرين، قال: كنت أسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد، وقد تقدم من كلام ابن المديني أن حديثه ليتبين فيه الصدق يروي مرة حدثني أبو الزناد ومرة".

- ذكر أبو الزناد الفصل إلى آخره: ما يصلح لمعارضة هذا الكلام، واختصاص ابن المديني بسفيان معلوم، كما علم اختصاص سفيان بمحمد بن إسحاق.

2المرجع نفسه.

¹ موسوعة أقوال أحمد (239/3).

وأما قول عبد الله عن أبيه: لم يكن يحتج به في السنن. فقد يكون لما آنس منه التسامح في غير السنن التي هي جل علمه من المغازي والسير، طرد الباب فيه، وقاس مروياته من السنن على غيرها. وطرد الباب في ذلك يعارضه تعديل من عدله .1

توقف الإمام أحمد في قبول حديثه الذي صرح فيه بالسماع خشية أن يكون راويه عن الضعفاء أو المجهولين.

الفرع الثالث: أبو حاتم الرازي.

أ –عرض أقواله:

- قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"²

- قال أبو حاتم: "ليس بالقوي عندي -وفي نسخة تاريخ الإسلام -عندهم، ضعيف الحديث وهو أحب إليّ من أفلح بن سعيد، يكتب حديثه 3 وقال ضعيف " 4

-قال الذهبي :" علمت بالاستقراء التام أن أبا حاتم الرازي، إذا قال في رجل :يكتب حديثه ،أنه عنده ليس بحجة 5 وقال هذا ليس بصيغة توثيق ولا هو بصيغة إهدار"

- قال أبو حاتم: "كان محمد بن إسحاق يكتب عمن فوقه ومثله ودونه لرغبته في العلم وحرصه عليه وربما يروي عن رجل قد رآه ويروى عن آخر عنه في موضع آخر ويروي عن رجل عن رجل عنه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عمن رآه ويقتصر عليه فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات". 7

4 الجامع في الجرح والتعديل (447/2).

^(241/54) عيون الأثر (1/24.) إمام المغازي محمد بن إسحاق (241/54)

² الجرح والتعديل (192/7) ر 1087،

 $^{^{3}}$ عيون الأثر (21/1).

⁵ مصطلحات الأئمة الخاصة ويليها القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في عِبارات الجرح والتعديل ، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمان المديهِش (ص/33).

⁶ ظوابط الجرح واالتعديل، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف (ص/127).

⁷ الثقات ابن حبان (384/7).

ب -دلالة أقوال أبي حاتم:

يتضح أنَّ هناك تعارضا بين تعديل أبي حاتم لابن إسحاق وتجريحه له لكن جرحه له غير مفسر، وتعديله ثابت فيقدم التعديل على التجريح غير المفسر من جانب ومن جانب آخر فأبو حاتم متشد، ويحمل على أنه يعنى ليس بأقوى ما يكون.

انتقاد أبي حاتم مجمل معارض بتوثيق الأئمة المتعددين لابن إسحاق فلا يعتد به. 1

الفرع الرابع: محمَّد بن عبد اللَّه بن نُمَيْر.

أ – عرض أقواله:

- قال: " إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين، فهو حسن الحديث صدوق وإنما أوتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة وقال كذالك رمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه".

ب- دلالة أقواله:

- قال أحمد معبد: " ما ذكر من رواية ابن إسحاق عن الضعفاء والمجهولين يقدح فيما رواه عنهم فقط ،ولا يقدح في توثيقه، ولا في قبول مروياته المتصلة عن المحتج بهم من الرواة ". 2

الفرع الخامس: الدارقطني.

أ -عرض أقواله:

- قال البرقاني: " سألت الدَّارقطني عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه: فقال: جميعا لا يحتج بحما وإنما يعتبر بهما".

قال السُّلمِي: " سألت الدَّارقطني عن محمد بن إسحاق بن يسار، فقال: اختلف الأئمة فيه وأعرفهم به مالك".

- قال الذهبي :" وهاهُ الدَّارقطني ذكره في الميزان وفي بعض النسخ فقط ولم ينقله في السير". ³

2 المصدر السابق.

 3 موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/55).

 $^{^{1}}$ النفح الشذي (759/1).



ب-دلالة أقواله :

ما نقله الذهبي لا يكون ثابتاً بل خطأ من النساّخ لمخالفته غيره.

أشار الدارقطنيّ إلى اختلاف الأئمة فيه ومال إلى موافقة مالك، وجعل حديثه من قبيل الحسن.

المطلب الثالث: أقوال النقاد المجرحين له والجواب عن الجرح فيه

رمي ابن إسحاق بعدد من التهم وهي:

الفرع الأول-رميه بالكذب:

اتهمه بها مالك بن أنس وهشام بن عروة ويحيى القطان وسليمان التيمي ووهيب بن حالد.

أ- الإمام مالك:

- روى ابن إدريس قال: "قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي فقلت قال ابن إسحاق أنا بيطارها قال قال لك أنا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة ".

- روى ابن إدريس قال: "كنت عند مالك بن انس وقال له رجل يا أبا عبد الله إني كنت بالري عند أبي عبيد الله وثم محمد بن إسحاق فقال محمد بن إسحاق اعرضوا علي علم مالك فإني أنا بيطاره، فقال مالك دجال من الدجاجلة يقول اعرضوا على علمي ". أ

- قال وهيب: " سألت مالكا عن بن إسحاق فاتممه "."

- روى عفان عن وهيب، قال:" سمعتُ مالك بن أنس يقول هو كذاب". ³

- قال السعدي: "كان محمد بن إسحاق مرميا بغير نوع من البدع وكان مالك يقول هو دجال من الدجاجلة."

- روى محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: "قال أبو سعيد يعني أباه سمعت مالك بن أنس يقولُ يا أهل العراق لا يَغُتْ عليكم بعد محمد بن إسحاق أحد". 4

¹ الحرح والتعديل (7/192و 193) ر 1087.

3 الكامل في ضعفاء الرجال (103/6).

 $^{^{2}}$ ميزان الاعتدال (469/3).

⁴ المصدر السابق (104/6).

- الجواب عن كلام الإمام مالك فيه:

- قال الإمام الذهبي: "لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر، ولا من الكلام بنفس حاد فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنة، وقد عُلمَ أن كثيرا من كلام الأقران بعضهم في بعض مُهدَرُّ، لا عبرة به، ولا سيما إذا وُثق الرجل من جماعة يلوح على قولهم الإنصاف، وهذان الرجلان - يعني مالكا وابن إسحاق - كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة ". 1

- قال يعقوب ابن شيبة:" سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن إسحاق صحيح ؟ قال نعم حديثه عندي صحيح قلت له فكلام مالك فيه قال لم يجالسه"²

- قال ابن حبان: "كان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارا نصف ثمرته تلك السنة ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث".

- قال إبراهيم بن حمزة لو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلر بما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء ولا يتهمه في الأمور كلها.³

ب- كلام هشام بن عروة:

- قال وهيب: " سمعت هشام بن عروة يقول: كذاب". ⁴

- قال سليمان بن داود: قال يحيى القطان: أشهد أن ابن إسحاق كذاب، قلت: ما يدريك؟ قال: قال لي مالك: أشهد أنه قال: قال لي وهيب بن خالد إنه كذاب، قلت لوهيب: ما يدريك؟ فقال: قال لي مالك: أشهد أنه كذاب. قلت لمشام: ما يدريك؟ فقال: قال لي هشام ابن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لمشام: ما

 2 عيون الأثر (17/1).

3 تمذيب التهذيب (39/9) ر 41. وفي سير ، (3316/3) ر 4963 ، ذكره عن البخاري.

¹ سير (3319, 3319) ر4963

⁴ الميزان (469/3).

يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين، وما رآها رجل حتى لقيت الله". 1

- الجواب عن كلام هشام بن عروة:

- قال أبو حاتم: " وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرخ به الإنسان في الحديث وذلك أن التابعين مثل الأسود وعلقمة من أهل العراق وأبي سلمة وعطاء ودونهما من أهل الحجاز قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها سمعوا صوتها وقبِلَ الناسُ أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانا وكذلك بن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف". 2 - قال ابن المديني: " الذي قاله هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته، وهو غلام فسمع منها. - قال أحمد: وقد تمكن أن يسمع منها تخرج إلى المسجد أو خارجة فسمع".

- قال عبد الله بن أحمد:" فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولم ينكر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له يعني: ولم يعلم". ³

- قال الذهبي: "هذه حكاية باطلة، وسليمان الشاذكوني ليس بثقة، وما أدخِلت فاطمة على هشام إلا وهي بنت نيف وعشرين سنة فإنها أكبر منه بنحو من تسع سنين ، وقد سمِعَت من أسماء بنت الصديق، وهشام لم يسمع من أسماء مع أنها حدثتها. وأيضا فلما سمع ابن إسحاق منها كانت قد عجزت وكبرت وهو غلام أو هو رجل من خلف الستر ، فإنكار هشام بارد".

- قال ابن المديني: " قلت لسفيان: أكان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني أنما حدثته فإنَّه دخل عليها". 4

- قال الذهبي: " يحتمل أن تكون إحدى خالات ابن إسحاق من الرضاعة، فدخل عليها، وما علم هشام بأنها خالة له، أو عمة ".⁵

3 سير (3316/3) ر 4963 . 4963 . 4963 مير عبير (3316/3)

_

^{.4963} مير (3318/3) سير (471 $^{\prime}$ 3 المصدر السابق ($^{\prime}$ 471)، سير (3318/3)

^{. (381/7)} لا بن حبان 2

⁴ تاريخ الإسلام (4 /196) ر326، سير (3317/3) ر4963.

^{. (3316/}صابق (ص 5

ج- كلام سليمان التيمي ويحي القطان ووهيب بن خالد:

قال سُليمان التيمي: هو كذاب وقال يحيى بن سعيد القطان ما تركت حديثه إلا لله أشهد أنه كذاب فقال قال لي وهيب بن حالد: إنه كذّاب قلت لوهيب: ما يدريك؟ فقال: قال لي مالك: أشهد أنه كذاب. قلت أشهد أنه كذاب. قلت لمالك: ما يدريك؟ فقال: قال لي هشام ابن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لمشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين، وما رآها رجل حتى لقيت الله". 1

- قال القطان: " تركت ابن إسحاق عمدا فلم أكتب عنه". 2
- قال ابن المديني: "قلت ليحيى كان محمد بن إسحاق بالكوفة وأنت بها؟ قال نعم، قلت تركته متعمدا؟ قال نعم تركته متعمدا ولم أكتب عنه حديثا قط"3.
- قال الفلاس: "سمعت يحيى بن سعيد يقول لعبيد الله: إلى أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير، أكتب السيرة. قال: يكتب كذبا كثيرا".
- قال الذهبي: "كان وهب يرويها عن أبيه، عن ابن إسحاق، وأشار يحيى القطان إلى ما في السيرة من الواهي من الشعر، ومن بعض الآثار المنقطعة المنكرة، فلو حذف منها ذلك، لحسنت ". 4
- قال القطَّان: "قال إنسان للأعمش: إن ابن إسحاق حدثنا عن ابن الأسود عن أبيه بكذا. فقال: كذب ابن إسحاق، وكذب ابن الأسود، حدثني عمارة كذا وكذا". 5
 - $^{-}$ نقل ابن عدي عن معتمر قال: " قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب $^{-}$

¹ ميزان الاعتدال (471/3) ، سير (3318/3) ر4963.

 $^{^{2}}$ تاريخ الإسلام 2 2 تاريخ الإسلام 2

³ الجرح والتعديل (193/7) ر 1087.

⁴ سير (3319/3) ر 4963

الكامل في ضعفاء الرجال (104/6).

المصدر السابق (-103).

- قال الذهبي: "معاذ الله أن يكون يحيى وهؤلاء بدا منهم هذا بناء على أصل فاسد واه، ولكن هذه الخرافة من صنعة سليمان، وهو الشاذكوني فإنه - مع تقدمه في الحفظ - متهم عندهم بالكذب، وانظر كيف قد سلسل الحكاية. ويبين لك بطلانها: أن فاطمة بنت المنذر لما كانت بنت تسع سنين، لم يكن زوجها هشام خلق بعد، فهي أكبر منه بنيف عشرة سنة". 1

- قال ابن سيد الناس: " ترك يحيى القطان حديثه وتكذيبه إياه رواية عن وهيب بن حالد عن مالك عن هشام. وقد تقدم الجواب عن قول هشام. وقد تقدم الجواب عن قول هشام. وقل المناد تبع لهشام بن عروة ومالكا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل". 3

-اعتبرَ ابن القطان مالكا والقطان مقلدين لهشام.

- علق الذهبي على قول القطان بوجود الكذب فيما يرويه ابن إسحاق في السيرة . 4

ومنه يخرج كلام التيمي ووهيب كونه تقليدا وكلام القطان يكون موجها لما رواه ابن إسحاق في السيرة من الكذب خاصة الأشعار .

الفرع الثاني: رميه بالقدر.

- قال أبو داود: " قدري". ⁵

- قال سفيان: " حالست بن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة فما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه إلا أنهم اتهموه بالقدر".

-قال محمد بن المنهال: " سمعت يزيد بن زريع يقول كان محمد بن إسحاق قدريا وكان إذا، حدثنا يخرج وعليه معصفرة " .

.51 (39/9) مذيب التهذيب عنديب التهذيب التهذيب التهذيب التهذيب التهذيب التهذيب التهديب التهديب

¹سير (3318 و3319 ر34963) ر 4963.

² عيون الأثر (22/1).

 $^{^{4}}$ أفاده الشيخ أحمد معبد في تعليقه على النفح الشذي (718/1).

 $^{^{5}}$ ميزان الإعتدال (469/3).

روى حميد بن حبيب أنه رأى محمد بن إسحاق مجلودا في القدر جلده إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك.

قال عبد العزيز بن محمد الدراوردي: "كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، فأغفى إغفاءة فقال: إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان. قال الزنبري من أجل القدر².

قال رجل ليحي بن معين :"يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر؟ قال :نعم كان يرى القدر". 3

- قال أبو زرعة: " قد ذاكرت دحيما قول مالك: فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتممه بالقدر".

- قال أحمد بن زهير: " سمعت هارون بن معروف. يقول: كان محمد بن إسحاق قدريا". ⁴
 - قال الشاذكوني: "كان محمد بن إسحاق بن يسار يتشيع وكان قدريا."⁵

الجواب عن كلامهم:

- قال محمد بن عبد الله بن نمير: "كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه".

- قال ابن سيد الناس: "أما ما رمي به من القدر لا يوجب رد روايته ولا يوقع فيها كبير وهن ... ولا يقتضى الرد إلا بضميمة أحرى ولم نجدها هاهنا". $\frac{6}{2}$

 $\frac{7}{2}$ قال : مسفر بن سعید بن دماس الغامد $\frac{7}{2}$

* رواية حميد بن حبيب وردت بصيغة التمريض " روي " مما تضعف به الرواية.

*حميد بن حبيب لم أحد له ترجمة، ولا نستطيع أن نحكم بأن الواقعة حدثت بالفعل إلا إذا عرفنا صدق راويها.

_

¹ الكامل في ضعفاء الرجال (107/6). سير (3318/3 و3319) ر 4963.

 $^{^{2}}$ تهذيب الكمال (418/24) (419) ر 2

 $^{^{3}}$ النفح الشذي (742/1).

⁴ تاريخ بغداد (21/2و 23) ، سير (3318/3 و3319) ر 4963.

⁵ معجم الأدباء (2419/6) ر 995.

 $^{^{6}}$ عيون الأثر $(1/71_{e}22)$.

[.] أستاذ مساعد بكلية المعلمين بمكة المكرمة 7

*مذاكرة أبي زرعة " دحيما " لقول مالك ، فإن دحيما هو عبد الرحمن بن محمد الأسدي له حديث موضوع .

*رواية الجلد في القدر في سندها سعيد بن داود الزنبري وهو ضعيف.

*رواية هارون بن معروف في سندها أحمد بن زهير وهو ينسب أيضا إلى القول بالقدر و لربما -إذا صحت الرواية- يريد بذلك تكثير المنتسبين إلى القول بالقدر .

 1 رواية ابن عيينة: فلم يجزم بما اتهم به ابن إسحاق، بل جعلها تهمة مبنية للمجهول. 1

 2 رواية الشاذكوبي لا تثبت لأنه ليس بثقة 2

اتهام أبي داود ويزيد بن زريع ثابت عنهم وهم من أهل النقد، إلا أن رواية المحدثين عن القدريين كانت وفق شروط ومنها أن لا يكون داعيا لها وبن إسحاق لم تذكر المصادر أنه كان من الدعاة إليها فيجوز الرواية عنه ولا يقدح في حديثه.

الفرع الثالث- رميه بالتشيع والإعتزال والإرجاء.

-قال الخطيب:" قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحق غير واحد من العلماء لأسباب: منها: أنه كان يتشيع". ³

-قال أحمد بن يونس: " أصحاب المغازي يتشيعون كابن إسحاق وأبي معشر ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم". 4

-قال أبو داود: " معتزلي". ⁵

-قال يحي القطان: "كان ابن إسحاق غيلانياً، قال أحمد معبد الغيلانية: فرقة من المرجئة، ينتمون إلى غَيلان القدري". 6

. وصفه بما الذهبي في السير أنظر (0/26) من المذكرة 2

.995 معجم الأدباء (2419/6) ر 995.

أمام المغازي محمد بن إسحاق (241/54).

³ تاریخ بغداد (21/2).

ميزان الاعتدال (469/3).

النفح الشذي (745/1).

- قال ابن سيد الناس: "أما ما رمي به من التشيع لا يوجب رد روايته ولا يوقع فيها كبير وهن ... ولا يقتضي الرد إلا بضميمة أخرى ولم نجدها هاهنا". أوتهمة رميه بلإعتزال والإرجاء كذالك لا ترد روياته. وكذلك لم تذكر المصادر أنه كان من الدعاة إليهم فيجوز الرواية عنه و لا يقدح في حديثه.

الفرع الرابع: رميه بالتدليس.

وصفه بالتدليس الحاكم وذكره الذهبي في المدلسين والعلائي والمقدسي والحلبي وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين 2

- قال ابن حجر: "مشهور بالتدليس عن الضعفاء والجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد و الدَّارقطني "3
 - قال أبو بكر المروزي: " قال أحمد بن حنبل: "كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماعاً قال:حدّثني، وإذا لم يكن قال قال". 4

 5 ." وقال كذالك:" إذا قال بن إسحاق وذكر فلم يسمعه 1

- قال الأثرم لأبي عبد الله: " ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدا، فكان أحسن حديثه عندي ما قال: أخبرني وسمعت، قيل له: فإذا قال أخبرني وحدثني فهو ثقة؟ قال: هو يقول أخبرني ويخالف". 6
 - قال أحمد: "لم يسمع من مجاهد".
 - قال ابن معين: "لم يسمع من طلحة بن نافع شيئا".
 - قال البخاري: " وقال بعضهم لم يسمع من ابن المنكدر ".

¹ عيون الأثر (1/ 22).

التدليس في الحديث حقيقته وأقسامه وأحكامه ومراتبه و الموصوفون به، د. مسفر بن غرم الله الدميني (0393).

تعریف أهل تقدیس بمراتب الموصوفین بالتدلیس، ابن حجر (-46).

⁴ تاريخ بغداد (34/2). تمذيب الكمال (421/24) ر 5057.

 $^{^{5}}$ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائبي (ص/262).

⁶ الحرح والتعديل (193/₉و194) ر1087.

- قال أبو حاتم: " ابن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط رجل في حديث بئر بضاعة".
 - $^{-}$ قال أبو زرعة :" لم يسمع من حكيم بن حكيم".
 - قال السيوطى: " أكثر ما عيب به التدليس".
- قال ابن رجب: "كان يدلس عن غير الثقات، وربما دلس عن أهل الكتاب ما يأخذه عنهم من الأخبار ". 3
 - قال المعلمي : " في حفظه شيء ويدلس" . "

 5 ." قال ابن حبان : "إِذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته 5

- قال العلائي: "ممن اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع لغلبة تدليسه وكثرته عن الضعفاء والمجهولين".

وخلاصة الحكم في تدليسه أنه لا يقبل منه إلا إذا صرح بالتحديث وأن لا يخالف من هو أوثق منه وهو لا يقدح في عدالته.

الفرع الخامس: رميه برواية أحاديث في الصفات.

- قال مكي بن إبراهيم: " جلست إلى محمد بن إسحق وكان يخضب بالسواد، فذكر أحاديث في الصفة فنفرت منها فلم أعد إليه".

وقال مرة: " تركت حديثه وقد سمعت منه بالري عشرين مجلسا". 7

1 تقريب التهذيب مجموعاً إلى الكاشف و مراتب المدلسين و الفصل التاسع من مقدمة الفتح وشرح العلل والكواكب النيرات ورواة المراسيل (ص/523و524).

 $^{^{2}}$ طبقات الحفاظ ، للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ص/82).

 $^{^{3}}$ شرح علل الترمذي، للحافظ عبد الرحمان بن أبي أحمد بن رجب الحنبلي 1 (1/ 1).

⁴ النكت الجياد المنتخب من كلام شيخ النقاد، ذهبي العصر العلامة : عبد الرحمان بن يحي المعلمي اليماني (ص/569).

⁵ الثقات لابن حبان (384/7).

 $^{^{6}}$ جامع التحصيل (ص/113).

 $^{^{7}}$ تاريخ الإسلام (197/4) ر326 ، تاريخ بغداد (24/2).

-قال ابن سيد الناس: " قول مكي بن إبراهيم أنه ترك حديثه ولم يعد إليه، فقد علل ذلك بأنه سمعه يحدث أحاديث في الصفات فنفر منه، وليس في ذلك كبير أمر، فقد ترخص قوم من السلف في رواية المشكل من ذلك وما يحتاج إلى تأويله، لا سيما إذا تضمن الحديث حكما أو أمرا آخر، وقد تكون هذه الأحاديث من هذا القبيل". 1

- قال: مسفر بن سعيد بن دماس الغامدي: "لم يصل إلينا طبيعة هذه الأحاديث وهل هي صحيحة أم ضعيفة؟ وما هو المأخذ عليه فيها؟ ثم إنه لم يبين تلك الأحاديث التي وقع في قلبه منها شيء فربما كانت صحيحة، والصفة إذا صح إسنادها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم فهي ثابتة سواء احتملها قلب مكي أو لم يحتملها، وهذا جرح مجمل لم يبين، كما لم يأت في أحاديثه من الصفات ما ينكر عليه ".2

- قال أحمد معبد:" لكن يبدو أن مكياً تبين له بعد ذالك أن رواية ابن إسحاق لتلك الأحاديث ما كانت لتقدح فيه، ولا تقتضي ترك السماع منه، فقد أخرج الخطيب عنه: أنه عدد ثلاثة نَبَلوا بعد موتمم - يعني ارتفع شأنهم في نفوس الناس - وذكر منهم محمد ابن إسحاق". 3

الفرع السادس: تحديثه عن المجهولين، والضعفاء.

-قال الذهبي: " وهذا من أكبر ذنوب ابن إسحاق، فإنه يكتب عن كل أحد ولا يتورع". - قال ابن نمير: " إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة".

-قال أحمد : " قدم ابن إسحاق بغداد، فكان لا يبالي عمن يحكى، عن الكلبي أو عن غيره"⁴

² إمام المغازي محمد بن إسحاق (265/54).

 4 سير (3317) و(3317) رقم ترجمته 4

 $^{^{1}}$ عيون الأثر (1/22).

³ النفح الشذي (744/1).

-قال ابن سيد الناس: "أحاديثه عن الجهولين ترد، ويقبل ما حمله عن المعروفين، وأحاديث الجهولين يكون الحمل فيهم لا عليه لأنه ثقة".

- قال أحمد معبد: " ما ذكر من رواية ابن إسحاق عن الضعفاء والمجهولين يقدح فيما رواه عنهم فقط ،ولا يقدح في توثيقه، ولا في قبول مروياته المتصلة عن المحتج بهم من الرواة ". 1

الفرع السابع: الطعن في عدالته.

- **قال محمد بن أبي عدي:** " كان ابن إسحاق يلعب بالديوك". ²
- قال الواقدي: "كان محمد بن إسحاق يجلس قريبا من النساء في مؤخر المسجد، فيروى عنه أنه كان يسامر النساء، فرفع إلى هشام وهو أمير لمدينة، وكانت له شعرة حسنة، فرقق رأسه وضربه أسوطا ونهاه عن الجلوس هنالك، وكان حسن الوجه.
 - قال يزيد بن زريع: "كان إذا حدثنا يخرج وعليه معصفر". 4
 - قال مكى بن ابراهيم: "كان يخضب بالسواد".
- حقال بندار: " سمعت معاذاً يقول: رأيت ابن إسحاق عليه إزار رقيق مُتخلق، وخصيته مُدلاة". 5
 - قال الفريابي: " زنديق"⁶

الجواب عن كلامهم:

- الخضاب بالسواد و لباس المعصفر مما اختلف السلف فيه فلا يقدح فيه.

- لا يعتد بقول الفريابي كون ابن إسحاق وثقه الأئمة الذين هم أعرف بحاله.

-رواية أنه كان يغازل النساء مردودة سندا ومتنا ،فهي من رواية الواقدي وهو متروك الحديث

 $^{^{1}}$ النفح الشذي (759/1).

^{.4963} ميزان الاعتدال (471/3)، سير (3/320 و3316)رقم ترجمته 2

 $^{^{3}}$ معجم الأدباء $^{2419/6}$ 2420)رقم ترجمته 3

⁴ الكامل في ضعفاء الرجال (107/6).

 $^{^{5}}$ سير (3320/3) و3320 وأقم ترجمته 5

⁶ مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث، لابن عدي ،للإمام تقى الدين أحمد بن على المقريزي (ص/645)،ر 1623.

 $^{^{7}}$ بتصرف النفح الشذي (748/1و 749).

-قول بندار في لباس الرقيق وخصيته مُدلاة و اللعب بالديوك ليس مما يجرح به حديث الراوي .

الفرع الثامن: روايته عن ابناء اليهود.

- قال إبراهيم الحزامي: " عن ابن أبي فديك قال: رأيت محمد بن إسحاق يكتب عن رجل من أهل الكتاب " .

- قال أبو داود الطيالسي: "حدثني بعض أصحابنا، قال: سمعت ابن إسحاق يقول: حدثني الثقة، فقيل له: من؟ قال: يعقوب اليهودي وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميهم في كتبه أهل العلم الأول". 1

- قال ابن سيد الناس: " ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما ينكرُ عليه تتبُعُه غزوات النبي -صلى الله عليه وسلم- من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصه خيبر وقريظة والنضير وما أشبه ذلك من الغرائب عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يتتبع ذلك عنهم، ليعلم ذلك من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق". 2

الجواب عن كلامهم:

- قال الذهبي: "هذا أي -ابن أبي فديك - يشنع به على ابن إسحاق، ولا ريب أنه حمل ألوانا عن الذمة مترخصا بقوله -صلى الله عليه وسلم-: "حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج"، وقال -صلى الله عليه وسلم- إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فهذا إذن نبوي في جواز سماع ما يأثرونه في الجملة، كما سمع منهم ما ينقلونه من الطب، ولا حجة في شيء من ذلك، إنما الحجة في الكتاب والسنة". 3

الفرع التاسع: صنع الشعر ووضعه في كتابه.

- قال محمد بن سلام الجُمحي: " و هو ممن هجن الشعر وأفسده، وحمل كل غثاء". 4

¹ معجم الأدباء (6/2419و2420) 995.

 $^{^{2}}$ الثقات لابن حبان $(7/382_{e}383)$.

³ ميزان الاعتدال (470/3). سير ،(3315/3) ر4963. ميزان الاعتدال

⁴ تاريخ الإسلام (198/4)ر.326.

- قال أحمد بن يونس: "كان له انقطاع إلى عبد الله بن حسن بن حسن، وكان يأتيه بالشيء فيقول له: أثبت هذا في علمك، فيثبته ويرويه عنه". 1
- قال الذهبي: " ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة". 2
- قال ابن أبي خازم: " محمد بن إسحاق كانت تعمل له الأشعار فيضعها في كتب المغازي فصار كما فضيحة عند رواة الأحبار والأشعار ". 3
- قال ابن أبي عمرو الشيباني: "سمعت أبي يقول: رأيت محمد بن إسحاق يعطى الشعراء الأحاديث يقولون عليها الشعر".
- قال أبو بكر الخطيب: " رُوى أن ابن إسحاق كان يدفع إلى شعراء وقته أخبار المغازى ويسألهم أن يقولوا فيها الأشعار ليلحقها بها". 4

كان يعتذر من ذالك ويقول: " لا علم لي بالشعر إنما أوتَى به فأحمله". 5

لم يلزم نفسه بذكر المحتج به فقط، ثم إن مالا يتضمن حكماً من أخبار المغازي والسير، قد يُتسامح فيه برواية المراسيل وما في إسناده ضعيف بغير تهمة الكذب وغلبة الوهم.

و قد روي عن الأئمة تساهل في رواية السير بخلاف ما في الأحكام، قال أحمد ثلاثة علوم لا أصل فيها وذكر منها المغازي، دل على وجود الضعف فيها .

¹ معجم الأدباء (2419/6) ر 995.

² ميزان الاعتدال (469/3).

³ معجم الأدباء (2420/6)ر 995.

⁴ ميزان الاعتدال (471/3).

⁵ تاريخ الإسلام (198/4)ر.326.

 $^{^{6}}$ النفح الشذي (722/1).

الفرع العاشر: الخطأ في الأنساب.

-قال ابن أبي خازم: " أخطأ في كثير من النسب الذي أورده في كتابه". " - قال الذهبي: " لا ريب أن ابن إسحاق في "مغازية" قد كثر وطول بأنساب مستوفاة اختصارها أملح". 2

الجواب عنها:

وهو غير كثير بخلاف ما ذكره ابن أبي حازم، لأنَّ ابن إسحاق قد قرر بنفسه عنايته بضبط مضامين كتابه في السير والمغازي وحفظه.

- قال ابن حبان: ل" م يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم منه". ³ - قال ابن عماد ": في ترجمته نسّابة علّامة، ⁴ فهذا يدل على علمه الغزير في الأنساب ولا يقدح في خطئه القليل وكذا لا يقدح في حديثه".

¹ معجم الأدباء (2420/6) _{(2420/6}

² سير (3315/3) ر 4963

³ النفح الشذي (759/1).

⁴ سير (3315/3) ر 4963

الفرع الحادي عشر: خلاصة في أقوال النقاد.

بعد تتبع الأقوال الموثقة والمجرحة له وكذا التي اختلف أصحابها في ابن إسحاق يتضح مايلي:

- التوثيق المطلق يتجه لروياته في السير والمغازي وهو إمامها ولا يقدح عليه فيها إلا ما أدخله من الشعر المكذوب فيتعامل معه بما قاله السخاوي: " وفي السيرة عجائب ذكرها بلا إسناد وتلقفها وفيها نفع كثير لمن له نقد ومعرفة" وقد تعرض لجلها ابن هشام بالنقد والحذف"1.
- ما يقبل من طعون الأئمة فيه التدليس خاصة أنه يدلس على الجهولين، وكذا الطعن بكونه من أهل القدر والتشيع، وهي لا تقدح في عدالته و حديثه، فيُقبل مادلسه بشروطه .

ويتبين حال ابن إسحاق من خلال نقد الموجه لمروياته وهي التي نأخد منها نماذج، في المبحث التالى إن شاء الله.

_

 $^{^{1}}$ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة، للسخاوي (477/2).

المبحث الثالث: در است غاذج من أحاديث محمد بن إسحاق بن يساس.

المطلب الأول: الأحاديث التي صححها النقاد. المطلب الثاني: الأحاديث التي اختلف النقاد فيها المطلب الثالث: الأحاديث التي أعلها النقاد.

إن معرفة حال أي راو من الرواة يعتمد بالدرجة الأولى على جمع مروياته ودراستها ومعرفة أقوال النقاد فيها قبولا وردا، وبما أن محمد بن إسحاق من الرواة الذين كثر الكلام فيهم، وفي حديثه، فقد قمنا بجمع مروياته ومحاولة دراستها، إلا أن كثرتها حالت دون الإحاطة بها، ولذلك فقد اقتصرنا على دراسة بعض النماذج من سنن الترمذي، معتمدين في ذلك على ذكر أقوال من صحح حديثه، ثم نذكر من اختلفت أحكامه في حديثه، ثم نذكر من أعل حديثه، ثم نختم ذلك بذكر خلاصة تجمع ما ذكر في كل مطلب.

هذا ويجدر التنبيه إلى أن مرويات محمد بن إسحاق في الكتب الستة قد بلغت حوالي: 358 بالمكرر، وذلك حسب ما ورد في جامع خادم الحرمين الشريفين، وتفصيلها على النحو الآتي:

عدد الأحاديث	الكتاب
1	صحيح البخاري
7	صحیح مسلم
41	سنن النسائي
173	سنن أبي داود
53	سنن الترمذي
83	سنن ابن ماجه

ملاحظة:

وفيما يتعلق بعدد الأحاديث في سنن الترمذي فقد اعتمدنا في ذلك على ما ذكره أحمد شاكر في تحقيقه، وقد بلغ عدد الأحاديث فيه 66 بالمكرر.

المطلب الأول: الأحاديث التي صححها النقاد:

الفرع الأول: الحديث الأول.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي : حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله، قال: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول»، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها.

ب-تخريجه:

- أخرجه أبو داود في الطهارة، باب الرخصة في استقبال القبلة، حديث 13، (11_1) .

- و الترمذي رقم في الطهارة، باب ما جاء من الرخصة في استقبال القبلة. 9، (15_1)

- و ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحاري، حديث رقم325،(1_117).

قال الشوكاني :" أخرجه أيضا البزار وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني وغيرهم"².

ج-أقوال النقاد فيه:

قال الترمذي : " وفي الباب عن أبي قتادة، وعائشة، وعمار. حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب".

قال ابن سيد الناس :" غريب لتفرد أبان بن صالح كما ذكر الترمذي". 3

قال الشوكاني: "حسنه الترمذي، ونقل عن البخاري تصحيحه. وحسنه أيضا البزار، وصححه أيضا ابن السكن، وتوقف فيه النووي لعنعنة ابن إسحاق"4.

1 سنن محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي أبو عيسى ،ط: شاكر (15/1).

 4 نيل الأوطار، الشوكاني (108/1).

² نيل الأوطار، الشوكاني (108/1).

 $^{^{3}}$ نفح شذی (698/1).

وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد وغيره وضعفه ابن عبد البر بأبان بن صالح القرشي، قال الحافظ: ووهم في ذلك فإنه ثقة بالاتفاق. وادعى ابن حزم أنه مجهول فغلط. 2

د-الترجيح:

الحديث صحيح بتصريح ابن إسحاق بالتحديث، وتضعيف ابن عبد البر وابن حزم له غير صحيح كونهما ضعفا أبان بن صالح المتفق على توثيقه.والنووي لم يتوقف فيه كما قال الشوكاني بل حسن إسناده.

الفرع الثاني: الحديث الثاني.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي :حدثنا هناد قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبيد هو ابن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف، قال: كنت ألقى من المذي شدة وعناء، فكنت أكثر منه الغسل، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وسألته عنه، فقال: «إنما يجزئك من ذلك الوضوء»، فقلت: يا رسول الله، كيف بما يصيب ثوبي منه، قال: «يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه 3

ب-تخريجه:

. أخرجه أبو داود في الطهارة، باب: في المذي. حديث : 210 ،(151_1) ،عن مسدد، عن إسماعيل ابن عليَّة عن ابن إسحاق

والترمذي في الطهارة، باب: ما جاء في المذي يصيب الثوب. حديث : 115،(197_1) ،عن هنّاد بن السريِّ، عن عبدة بن سليمان عن ابن إسحاق

 2 نيل الأوطار محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (108/1).

¹ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،أبو زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووي (155/3).

³ سنن الترمذي، ط:شاكر (197/1).

. و ابن ماجة في الطهارة، باب: الوضوء من المذي. حديث 506، (1_169). عن أبي كريب، عن ابن المبارك – وعبدة – ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه كذالك : الدارمي و ابن خزيمة.و وابن حبان في السابع والسبعين من الأول 1 كلهم من نفس طريق ابن إسحاق.

ج- أقوال النقاد:

سكت عنه أبو داود فهو صالح عنده.

أحرجَهُ ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهِما فهو صحيح عندهُما.

قال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق في المذي مثل هذا " .

قال الألباني: "حديث حسن".

د-الترجيح:

صرح ابن إسحاق بالسماع في روية أبي داوود وابن ماجه بخلاف روية الترمذي فانتفت عنه شبهة التدليس.

رجال سنده كلهم ثقات، والحديث حسن لتفرد ابن إسحاق به كما ذكر الترمذي .

الفرع الثالث: الحديث الثالث.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: ((من السنة أن يخفي التشهد)).

1 اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر (83/6).

² سنن الترمذي ط: شاكر (2 / 84)

ب-تخريج الحديث:

. أخرجه الترمذي في "جامعه" (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء أنه يخفى التشهد) .حديث (291, 291) .

. وأبو داود في "سننه" (كتاب الصلاة ، باب إخفاء التشهد) ،حديث 986(2 / 230) .

ج-نصوص النقاد:

قال الترمذي: "حديث ابن مسعود حديث حسن غريب، والعمل عليه عند أهل العلم".

قال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد". أ

قال: الحاكم: "صحيح على شرط البخاري ومسلم²، وأخرجه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه. قال الألباني: " الحديث صحيح بالرغم من عنعنة محمد ابن إسحاق فله طريق أخرى يصح بما عند الحاكم وقد تقدم تخريجه ، وأخرجه أبو داود" 4.

قال أحمد شاكر: ي"ونس ابن بكير ثقة ، ومن تكلم فيه فلم يصب، وأما محمد ابن إسحاق فهو ثقة حجة ، ومع ذالك فإنهما لم يتفردا بهذا الحديث ، فقد رواه الحاكم في المستدرك، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. 5 ويعدُ الشيخ أحمد شاكر من الذين يرون أن ابن إسحاق ثقة وإن عنعن يقبل منه".

د-الترجيح:

الحديث صحيح لغيره بمجموع الطرق :وطريق ابن إسحاق توبع كما قال الألباني فانتفت شبهة التدليس منه.

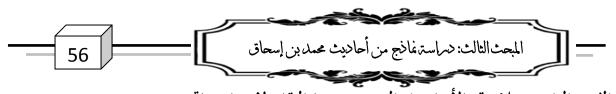
1 مسند البزار، حديث :1643، (73_5)، مسند عبد الله بن مسعود كاباب :عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله.

² أخرجه أبوعبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع في "مستدركه، حديث844،(1 / 230): (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة - من سنة الصلاة أن يخفي التشهد) .

^{3 706،(371}_1)، كتاب الصلاة ،باب إخفاء التشهد وترك الجهر.

⁴ صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني (1 / 275) برقم (987).

⁵ سنن الترمذي ط: شاكر ،(2/ 85).



الفرع الرابع: خلاصة الأحاديث التي صححها النقاد لابن إسحاق.

يُصحح النقاد أحاديث ابن إسحاق إذا توبع من غيره، ويكتفي النقاد بتحسين حديثه في حال تفرده مع اشتراطهم تصريحه بالسماع من شيخه خشية من تدليسه.

المطلب الثاني : الأحاديث التي اختلف النقاد فيها

الفرع الأول الحديث الأول.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي :حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، قال: كان مالك بن هبيرة، إذا صلى على جنازة، فتقال الناس عليها، جزأهم ثلاثة أجزاء، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب» .

ب-تخريجه:

- . أخرجه الترمذي : كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنازة حديث: (1028) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، ويونس بن بكير عن ابن إسحاق عن يزيد.
- . و أبو داود: الجنائز، باب في الصفوف على الجنازة حديث(3166)، (5_78)قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد عن ابن إسحاق عن يزيد.
- . و ابن ماجه: الجنائز، باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين الحديث(1490)، (148-15) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن نمير عن ابن إسحاق عن يزيد.
- . والحديث أخرجه أيضاً أحمد والحاكم والبيهقي كلهم من طريق ابن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة.

ج-أقوال النقاد:

-من ضعف الحديث:

¹سنن الترمذي ط :شاكر (338/3).

قال المبارك فوري: "قد سكت عنه أبود أود وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن ". 1

قال الألباني: "ضعيف مع اختلاف في اللفظ. ² وقال: قال: الحاكم "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي! وقال الترمذي حديث حسن وتبعه النووي في " المجموع " وأقره الحافظ في " الفتح " وفيه عندهم جميعا محمد بن إسحاق وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث ولكنه هنا قد عنعن، فلا أدري وجه تحسينهم للحديث فكيف التصحيح! ³

- من صحح الحديث:

قال الترمذي: "وفي الباب عن عائشة، وأم حبيبة، وأبي هريرة، وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.: «حديث مالك بن هبيرة حديث حسن» هكذا رواه غير واحد، عن محمد بن إسحاق، وروى إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق هذا الحديث، وأدخل بين مرثد، ومالك بن هبيرة رجلا، ورواية هؤلاء أصح عندنا".

قال الحاكم:" صحيح على شرط مسلم"⁴

قال ابن حجر : نص أحمد على أنه يستحب جعلهم في صلاة الجنائز ثلاثة صفوف، إذا أمكن أن يكون في كل صف اثنان فصاعداً، واستدل بحديث مالك بن هبيرة" . 5

قال ابن عبد البر: "كان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف الحديث". 6

قال شعيب الأرنؤوط ومحمد كامِل قره بللي :" إسناده حسن، فقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث عند الروياني في "مسنده"⁷.

¹ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن حان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري الفصل الثالث (421/5).

²سنن الترمذي ط :شاكر (338/3).

^{3°}كتاب الجنائز، الألباني (99/1).

⁴المستدرك ، كتاب الجنائز (516/1).

⁵فتح الباري، لابن حجر (186/3).

⁶ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (329/6).

 $^{^{7}}$ تعليقه على سنن أبي داوود (78/5).

د-الترجيح:

الحديث حسن من طريق ابن إسحاق كما قال الترمذي.

و قد صرح ابن إسحاق بالتحديث في مسند الروياني أ:قال حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب، فتبين أن تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم مع موفقة الذهبي له، وكذا إقرار ابن حجر والنووي على التحسين راجع لمعرفتهم بجميع طرق الحديث واستقصائهم لذالك، وعرفوا أن ابن إسحاق لم يدلسه، وقد صرح بالسماع ويشهدُ لتحسِينهم عمل مالك وأحمد بالحديث.

الفرع الثاني: الحديث الثاثي.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي: "حدثنا هناد قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد الجهني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل». قال: فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على أذنه موضع القلم من أذن الكاتب لا يقوم إلى الصلاة إلا استن ثم رده إلى موضعه".

ب-تخريجه:

-أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب السواك حديث "47"، (1_35).

-والترمذي كتاب الطهارة: باب ما جاء في السواك حديث "23" ،(35_1).

-والنسائي في "الكبرى كتاب الصوم حديث "3029" ، (291_3).

كلهم من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد 3 .

 2 سنن الترمذي ط: شاكر ، (35/1).

تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر (231/1).

¹ مسند الروياني ،أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني،باب مالك بن هبيرة (503/2).

ج-أقوال النقاد:

- من صحح الحديث:

قال الترمذي: " قد روى هذا الحديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عندي صحيح لأنه قد روي من غير وجه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، وحديث أبي هريرة، إنما صح لأنه قد روي من غير وجه، وأما 1 عن زيد بن حالد أصح 1 .

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وعلى، وعائشة، وابن عباس، وحذيفة، وأنس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وأم حبيبة، وأبي أمامة، وأبي أيوب، وتمام بن عباس، وعبد الله بن حنظلة، وأم سلمة، وواثلة، وأبي موسى، 2وهذه شواهد له.

قال النسائي: "كان يحيى القطان يقول: محمد بن عمرو أصلح من محمد بن إسحاق في الحديث". ³ قال الزيلعي: " أحاديث الأمر بالسواك، رواها الأئمة الستة في كتبهم من حديث أبي هريرة. قال ابن دقيق العيد في الإلمام: ورواها ابن حزيمة في صحيحه وفي الخلاصة،وصححها الحاكم، وذكرها البخاري في صحيحه تعليقا في كتاب الصوم". 4

قال شعَيب الأرنؤوط ومحمد كامِل قره بللي :" ذهب الترمذي إلى أن الحديثين محفوظان، ونقل عن البخاري أنه رجح عن أبي سلمة حديث زيد بن خالد. بينما نقل النسائي عن يحيى القطان أنه رجح عنه حديث أبي هريرة".

² سنن الترمذي ،ط: شاكر، (35/1).

ا يعني البخاري .

 $^{^{3}}$ سنن الكبرى، النسائى، (291/3).

⁴ نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، (9/1).

 $^{^{5}}$ تعلیقه علی سنن أبي داود (36/1).

- من ضعف الحديث:

قال النووي: في شرح المهذب: " أما الحديث المذكور في النهاية والوسيط "لولا أن أشق على أمتي لأمرهم بالسواك مع كل صلاة ولأخرت العشاء إلى نصف الليل" فهو بهذا اللفظ حديث منكر لا يعرف وقول إمام الحرمين أنه حديث صحيح ليس بمقبول منه فلا يغتر به "قال ابن حجر: "هذا لفظه بحروفه وكأنه تبع في ذلك ابن الصلاح فإنه قال في كلامه على الوسيط لم أجد ما ذكره من قوله: "إلى نصف الليل" في كتب الحديث مع شدة البحث فليُحتَجَ له بحديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "وقت العشاء إلى نصف الليل" وهذا يتعجب فيه من ابن الصلاح أكثر من النووي فإنهما وإن اشتركا في قلة النقل من مستدرك الحاكم فإن ابن الصلاح كثير النقل من سنن البيهقي والحديث فيه أخرجه عن الحاكم وفيه "إلى نصف الليل" بالجزم وقد تقدم أن الترمذي رواه بالتردد".

د-الترجيح:

الحديث صحيح وجزءه الأول متفق على صحته، و جزءه الثاني أعلهُ ابن الصلاح وتلميذه النووي وسبب إعلالهِ ما للحديث كونه مخالف للأحاديث الصحيحة التي حثت على فضيلة التأخير و لا يلتفت إليها كما أوضح ابن حجر وابن الملقن 4 .

الفرع الثالث: الحديث الثالث.

أ-نص الحديث:

قال الترمذي: "حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا عبدة بن سليمان، وأبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك»: «هذا حديث حسن صحيح»."⁵

1 الجويني عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: 478هـ

³ أنظر المجموع شرح المهذب، النووي (56/3).

² التلخيص الحبير (236/1).

⁴ البدر المنير في تخريج الأحاديث و الأثار الواقعة في الشرح الكبير ، بن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (721/1).

⁵ سنن الترمذي ط: شاكر ،حديث 526، (404/2).

ب-تخريج الحديث:

. أخرجه أبو داود رقم في الصلاة، باب الرجل ينعس والإمام يخطب ، عبدة ،عن ابن إسحاق حديث 1119،(334_2).

. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء فيمن نعس يوم الجمعة أنه يتحول من مجلسه حديث والترمذي). \$25،526

. وأخرجه أيضا ابن خزيمة قال :حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، وعبدة بن سليمان جميعا، عن ابن إسحاق، ح، وحدثنا هارون بن إسحاق، ثنا أبو خالد، عن محمد بن إسحاق، ح، وثنا الحسن بن محمد، نا محمد بن عبيد، نا محمد بن إسحاق، ح، وحدثنا محمد بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد، وثنا محمد أيضا، ثنا يعلى بن عبيد، نا محمد بن إسحاق عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "

كلُّهُم- أبو خالد، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد، ويزيد بن هارون، و يعلى بن عبيد - عن

 1 . محمد بن إسحاق، عن نافع، فذكره

وابن حِبان في صحيحه. 2وأحمد في المسند3 وصرح فيه ابن إسحاق بالتحديث.

ج-أقوال النقاد:

- من صحح الحديث:

قال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح".

¹ صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا ، جماع أبواب الأذان والخطبة في الجمعة - باب استحباب تحول الناعس يوم الجمعة عن موضعه إلى غيره، حديث1819، (880/2).

² صحيح ابن حبان - باب الإمامة والجماعة ،باب صلاة الجمعة - ذكر الأمر للناعس يوم الجمعة في المسجد أن يتحول عن مكانه ذلك إلى غيره، حديث 2792،(32/7).

مسند أحمد ،(328/10) ، رقم الحديث 6187 ،مسند المكثرين من الصحابة ،مسند عبد الله بن عمر .

قال ابن خزيمة: "عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا نعس أحدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول من مجلسه ذلك". هذا حديث الأشج. وفي حديث يزيد بن هارون قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخرجها الحاكم".

قال الحاكم : " هذا حديث على شرط مسلم ولم يُخرجاه، وقال الذهبي :على شرط مسلم 1 .

- من ضعف الحديث:

قال يعقوب الفسوي: " قال علي: لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع: عن بن عمر: عن النبي -صلى الله عليه، وسلم: "إذا نعس أحدكم يوم الجمعة". 2

قال البيهقي : "ولا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر من قوله" .

وقال أيضاً:" هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق بن يسار، وقد روي من وجه آخر عن نافع".³

قال : شعيب الأرناؤوط : "ضعيف قد تفرد برفعه، ابن إسحاق وخالفه من هو أوثق منه وأحفظ، فرواه موقوفا".

قال النووي في" المجموع": والصواب أنه موقوف كما قال البيهقي، وأما تصحيح الترمذي والحاكم فغير مقبول، ثم قال: ولم يذكر الحافظ ابن عساكر في " الأطراف" أن الترمذي صححه، ولكن تصحيحه موجود في نسخ الترمذي ولعل النسخ اختلف في غيره في كتاب الترمذي غالبا".

قال الدارقطنيّ ف " العلل " : ولم يتابع عليه، والمحفوظ عن المحاربي عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن المحاربي عمر، ثم قال الدارقطنيّ: ومدار الحديث على محمد بن إسحاق. ورواه عمرو بن دينار، عن ابن عمر، موقوفا".

_

¹ المستدرك على الصحيحين - كتاب الجمعة ، وأما حديث حسان بن عطية - حديث : 1075 (428/1)، عن يزيد بن هارون ،وعيسى بن يونس ، عن ابن إسحاق ،

² سير ،(3317/3)ر 4963

³ السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الجمعة ، جماع أبواب التبكير إلى الجمعة وغير ذلك - باب النعاس في المسجد يوم الجمعة حديث :5925،59226 (337و 337).

وأخرجه موقوفا الشافعي في "المسند" 142/1، وابن أبي شيبة 119/2، والبيهقي في "السنن" 237/3 من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، وهذا إسناد صحيح.

قال الإمام أحمد:" وإنما قال هذا علي ابن المديني لأن الحديث إنما روي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر موقوفا، ورواه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وقد وحدت هذا الحديث قد روي من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن نصر بن منصور الصائغ نا أحمد بن عمر الوكيعي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره»"²

قال الألباني: " في جميع الطرق عنعنه ابن إسحاق، كأنه لذلك قال البيهقي عقبه: ولا يتثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر من قوله ".ثم ساقه من طريق عمرو بن دينار عنه نحوه.

قلت: وإسناده صحيح. لكن يتقوى المرفوع بأن له طريقا أخرى، وشاهدا.

أما الطريق، فهو عند البيهقي عن أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا عبد الرحمن بن محمدالمحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع به بلفظ ، قلت: ورجال هذه الطريق رجال مسلم، إلا أن المحاربي وصفه أحمد بأنه كان يدلس.

وكأنه لذلك لم يثبت البيهقي حديثه، ولولا ذلك لكان السند صحيحا، فلا أقل منأن يصلح للاستشهاد به.

وأما الشاهد، فيرويه إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره وزاد في روايته: " قيل لإسماعيل: والإمام يخطب؟ قال: نعم ".أخرجه البيهقي ((5/700) وقال: " إسماعيل بن مسلم هذا غير قوي ".قلت: ومن طريقه رواه البزار ((5/700) وقال: " وهو ضعيف زوائده) والطبراني في " الكبير "كما في " مجمع الزوائد " للهيثمي ((5/700)) وقال: " وهو ضعيف ". قلت: لكن حديثه يتقوى بما قبله. 3.

 2 القراءة خلف الإمام ،البيهقى 2

3 سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، الألباني (839/1).

. ~

¹ تعليق المحقق على مسند أحمد (328/10).

و قال أيضا :الحديث- بطريقيه وهذا الشاهد- صحيح إن شاء الله تعالى، وقد صححه من ذكرنا وغيرهم، ومنهم اين خزيمة؛ فإنه أخرجه في صحيحه، ثم رأيت ابن إسحاق قد صرح بالتحديث في رواية لأحمد (135/2) ؛ دلَّني عليها بعض الإخوان المصريين" 1

د-الترجيح:

الحديث بجميع طرقه صححه أحمد والألباني .

ضعفه ابن المديني والدَّارقطني لمخالفته من هو أولى منه، وتبعَهُما في ذالك النووي وشعيب الأرناؤوط ،وصححا وقفه عن ابن عمر.

ابن خزيمة أشارة إلى اختلاف صيغ الأداء عند ابن عمر من حديث الأشج الذي فيه قال النبي-ص-وحديث يزيد بن هارون قال فيه ابن عمر سمعت النبي-صلى الله عليه وسلم-وكأنه صحح المرفوع. من طريق يزيد بن هارون أخرجه الحاكم وصححهٔ على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

انتفت شبهة تدليس ابن إسحاق في رواية أحمد.

أجاب أحمد على تضعيف ابن المديني بوجود طريق آخر مرفوع به.

الفرع الرابع: خلاصة الأحاديث التي اختلف فيها النقاد بين التصحيح والتضعيف.

يختلف النقاد في تصحيح أو تضعيف أحاديث ابن إسحاق في حال تفرده مع مخالفة غيره، فمنهم من يصحح بناءاً على قرائن ترجح أن ابن إسحاق خالف من هو أوثق منه مخالفة صحيحة كما صحح أحمد وبن حزيمة والترمذي حديثة "إذا نعس أحدكم يوم الجمعة "، و منهم من يضعف له عند مخالفته من هو أولى منه بعدما ترجح له أن المخالفة تضرُ كما فعل وابن الصلاح والنووي في حديث الثاني، وابن المديني والبيهقي في الحديث الثالث.

 $^{^{1}}$ صحيح أبي داود - الأم $^{-}$ ،الألباني (283/4).

المطلب الثالث: الأحاديث التي أعلها النقاد.

الفرع الأول: الحديث الأول.

أ-نص الحديث:

قال أبو عيسى: "حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حميد، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ((كان يتوضأ لكل صلاة: طاهرا أو غير طاهر، قال: قلت لأنس، فكيف كنتم تصنعون أنتم؟ قال: كنا نتوضأ وضوءا واحدا)). 1

ب-تخريج الحديث:

. أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الوضوء، باب الوضوء من غير حدث) (214) (1 (51) (12) (بنحوه محتصرا) فهذا الحديث روي من طريق حميد عن أنس.

وروي من طريق عمرو بن عامر الأنصاري واختلف على عمرو بن عامر الأنصاري فرواه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وشريك بن عبد الله النخعي عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس مرفوعا، وسفيان الثوري عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس مرفوعا عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس مرفوعا حكما.

أخرجه الترمذي في "سننه (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب الوضوء لكل صلاة) " (1 / 100) برقم: (58) وفي ، (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب الوضوء لكل صلاة) (1 / 103) (60) (بنحوه.).



ج-أقوال النقاد:

قال الترمذي: "غريب من هذا الوجه، والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو بن عامر، عن أنس" 1

وقال كذلك : " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا أدري ما سلمة هذا، كان إسحاق يتكلم فيه، ما أروي عنه. ولم يعرف محمد هذا من حديث حميد ". 2

و هذا الحديث تفرد به محمد بن إسحاق، قاله الشارح وغيره، لكن الحديث الذي يليه برقم ستين، قال: "حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن هو ابن مهدي قالا: حدثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس" فعمرو بن عامر متابع لحميد عن أنس، وأيضاً: سفيان الثوري متابع لابن إسحاق فارتفعت الغرابة، اللهم إلا إذا كان يريد غرابة نسبية يعني من طريق حميد فقط فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن إسحاق، فالغرابة هنا يمكن أن توجه بأنها نسبة.

قال المباركفوري: " قوله (حدثنا محمد بن حميد الرازي) بن حيان الرازي حافظ ضعيف وكان بن معين حسن الرأي فيه من العاشرة روى عن يعقوب بن عبد الله القمي وجرير بن عبد الحميد وسلمة بن الفضل وغيرهم وعنه أبو داود والترمذي وبن ماجه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم كذا في التقريب وتهذيب التهذيب وقال في الخلاصة قال بن معين ثقة كيس وقال البخاري فيه نظر وكذبه الكوسج وأبو زرعة وصالح بن محمد وبن خراش مات سنة ثمان وأربعين ومائتين". 3

وقال كذلك: قوله (حديث أنس حديث حسن غريب) تفرد به محمد بن إسحاق وهو مدلس ورواه عن حميد معنعنا.⁴

 2 علل الترمذي الكبير (كتاب الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة) (38/1 (29).

3 تحفة الأحوذي، للمباركفوري (أبواب الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة) (158.157/1) (58)

_

 $^{^{1}}$ سنن الترمذي ، (أبواب الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة) ($^{1}/87/86$) (5).

⁴ نفس المصدر (158/1).

قال الألباني: " الحديث: سنده ضعيف؛ لعنعنة ابن إسحاق، ولأن شيخ الترمذي فيه- محمدابن حميد الرازي- وهو ضعيف". 1

د-الترجيح:

مما سبق يتبن لنا أن هذا الحديث أُعل بعلتين:

العلة الأولى: ضَّعفُ محمد بن حميد الرازي.

العلة الثانية: عنعنة محمد بن إسحاق.

والحديث له طريق أحرى من رواية عامر بن معمر وهي في البخاري

الفرع الثاني: الحديث الثاني.

أ-نص الحديث.

قال الترمذي: " حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني موسى بن فلان بن أنس، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بني الله له قصرا من ذهب في الجنة))" 2

ب-تخريج الحديث:

. أخرجه ابن ماجه في "سننه" ((أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الضحى) (1380) (2 / 392) (بلفظه.)

 $^{^{1}}$ صحيح أبي داود $^{-}$ الأم للألباني (المتوفى: 1420 هـ) (كتاب الطهارة ، باب يصلي الرجل الصلوات بوضوء واحد) (1 .(163)(304

 $^{^{2}}$ أخرجه الترمذي في "جامعه" (أبواب الوتر ، باب ما جاء في صلاة الضحى) (1 (485) (2

ج- أقوال النقاد:

 1 . "قال الترمذي: "حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه العرمذي : "

وقال كذلك : سألت محمدا فقال: هذا حديث يونس بن بكير، ولم يعرفه من حديث غيره 2 قال ابن حجر : " إسناده ضعيف". 3

قال النووي : " رواه الترمذي بإسناد فيه ضعف $^{-4}$

قال المباركفوري" : قوله (حدثني موسى بن فلان بن أنس) يقال هو موسى بن حمزة مجهول". 5

 7 ." قال الألباني : " ضعيف وقال كذلك : فيه عنعنة ابن إسحاق

وللحديث شواهد، منها :حديث عن أبي ذر في صلاة ثنتي عشرة ركعة في الضحى، وقد رواه البيهقى 8 وقال: إسناده ضعيف وكذلك، له شاهد من حديث أبي ذر رواه البزار 9 .

وفي إسناده ضعف أيضا.

 $^{^{1}}$ سنن الترمذي ،ت أحمد شاكر (أبواب الوتر ، باب ماجاء في صلاة الضحى) (238 / 238) 1

^{(136) (85:} ص) (علل الترمذي الكبير للترمذي (أبواب الصلاة ، ماجاء في صلاة الضحى) (

 $^{^{3}}$ التلخيص الحبير (كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع) (2 (50) (50

^{4) (}الجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) للنووي (باب صلاة التطوع ، مسائل تتعلق بباب صلاة التطوع) (4

 $^{^{5}}$ تحفة الأحوذي (أبواب الوتر ، باب ماجاء في صلاة الضحى) ($^{474/2}$) (471)

^{. (}م 815/816) (815/816) (م 815/816) (815/816) (815/816) (815/816

 $^{^{7}}$ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، للأالباني (975/13) 7

⁸ أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (كتاب الصلاة ، جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان - باب ذكر خبر جامع الأعدادها وفي إسناده نظر) (3 / 48) (4984) .

 $^{^{9}}$ مسند البزار (مسند أبي ذر الغفاري رضى الله عنه ، ابن عمر عن أبي ذر) (9 (3890).

نتح السلام شرح عمدة الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني مأخوذ من كتابه فتح الباري (كتاب الصيام ، باب أفضل الصيام وغيره) (4 / 4).

د- الترجيح:

يظهر مما سبق أن الحديث أعل من طرف موسى بن فلان بن أنس، هكذا سماه غير واحد :موسى بن فلان بن أنس، وسماه آخرون :موسى بن حمزة بن أنس، وكأنه هو كما ذكر ذلك الحافظ في التهذيب في ترجمة موسى في آخر من اسمه موسى، أنه موسى بن فلان بن أنس، أي :ابن حمزة ، قال الحافظ رحمه الله: ولا نعلم عنه شيئاً، قال: لا نعرف من حاله شيئاً. فهذه علة الحديث أنه موسى هذا.

وكذلك في الحديث عنعنة محمد ابن إسحاق، فالحديث ضعيف حتى بشواهده كما ذكر الأئمة هؤلاء، وهذا من باب الوهن الشديد.

الفرع الثالث: الحديث الثالث.

أ- نص الحديث.

قال الترمذي ": حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: إني أراكم تقرأون وراء إمامكم، قال: قلنا: يا رسول الله إي والله، قال: ((لا تفعلوا، إلا بأم القرآن؛ فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها .))". 2

ب-تخريج الحديث.

. أخرجه البخاري في "صحيحه" (كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر) (756) (1 / 151) (بنحوه مختصرا.) ومسلم في "صحيحه" (كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة) (394) (394) (بنحوه مختصرا.) (كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة) (349) (349) (بنحوه مختصرا.) (كتاب

أخرجه الترمذي في "جامعه" (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) (1 / 287) برقم: (274) (بنحوه مختصرا.) ، وفي (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في القراءة خلف الإمام) (1 / 343) برقم: (311) (بمذا اللفظ)

^{790:} قال ابن حجر: مجهول تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني حرف الميم ص 1

الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة) (394) (2 / 9) (بمثله مختصرا.) ، (كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة) (394) (2 / 9) ، والنسائي في "الجحتبي" (كتاب الافتتاح، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة) (909 /1) (1 / 202) (بنحوه مختصرا.) ، (كتاب الافتتاح، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة) (910 /2) (1 / 202) (بنحوه مختصرا.) ، (كتاب الافتتاح، باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام) (202 / 1) (1 / 191) (1 / 204) (بنحوه مختصرا

. وأبو داود في "سننه" (كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب) (822) (بنحوه مختصرا.) ، (كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب) (823) (1 / 303) (بنحوه.) ، (كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب) (824) (1 / 304) (بنحوه مطولا.) ، (كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب) (1 / 305) (بدون ترقيم)وابن ماجه في "سننه" (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب القراءة خلف الإمام) (837) (24 / 25) (بنحوه مختصرا.)

ج- أقوال النقاد.

قال الترمذي: "حديث عبادة حديث حسن ".¹

قال الدارقطني :" هذا إسناد حسنٌ". 2

قال ابن عبد البر: "حديث عبادة من رواية مكحول وغيره متصل مسند من رواية الثقات 3 قال ابن الجوزي: "قال أحمد لم يرفعه إلا ابن إسحاق".

أ سنن الترمذي ت :أحمد شاكر (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في القراءة خلف الإمام) (118/2).

 2 سنن ،الدارقطني (كتاب الصلاة ، باب : وحوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام) (2 / 97) (2) 3 الإستذكار ، لابن عبد البر (كتاب: الصلاة ، باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر به) (1 / 468).

قال ابن عبد الهادي :" وقد قال مالك وهشام بن عروة وغيرهما ابن إسحاق كذاب وقال يحيى بن معين ليس بحجة وقال ابن المديني يحدث عن الجحهولين بأحاديث باطلة. أ

قال ابن القَيِّم: "وأُعِلَّ هذا الحديث بأن ابن إسحاق رواه عن مكحول وهو مدلس، ولم يُصَرِّحْ بسماعه من مكحول، وإنما عَنْعَنَه". 2

قال بدر الدين العيني: " وفي حديث عبادة محمد بن إسحاق بن يسار وهو مدلس"3. قال الألباني: " ضعيف"⁴

د-الترجيح:

هذ الحديث إسناده ضعيف؛ فيه مكحول وهو صاحب تدليس (على اختلاف في توثيقه) 5 ، وقد عنعنه. واضطرب عليه في إسناده فمرة قال: عن محمود بن الربيع وقد تقدم تخريجه ومرة قال: عن نافع بن محمود بن الربيع عن عبادة وهو الذي عند أبي داود برقم (823). وأخرى قال: عن عبادة وهو الذي عند أبي داود في بعض النسخ برقم (825) 6

والحديث فيه ثلاث علل:

الأولى: عنعنة ابن إسحاق؛ فإنه كان يدلس.لكن قد صرح بالتحديث في بعض الطرق عنه⁷

. (487 (369 / 1) التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي (1 / 369) (1

ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ، د/جمال بن محمد السيد (كتاب الصلاة ، باب من قال: لا يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه إلا بفاتحة الكتاب) (2/ 228) برقم (3/ 18).

³ البناية شرح الهداية ، بدر الدين العيني (كتاب : الصلاة ، باب : قراءة المأتم خلف الإمام) (2 /318).

⁴ ضعيف أبي دود _الأم للألباني (كتاب :الصلاة ، باب : من ترك القراءة في صلاته ب(فاتحة الكتاب) (1 / 318) (145)

ميزان الاعتدال، للذهبي حيث قال : (مفتى أهل دمشق وعالمهم. وثقه غير واحد. وقال ابن سعد: ضعفه جماعة. قلت: هو صاحب تدليس، وقد رمى بالقدر، فالله أعلم. يروي بالارسال عن أبي، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وأبي هريرة.) (حرف الميم) (177/4) وقد ذكره ابن حبان في " الثقات "، (حرف الميم) (230/1) : وقال " ربما دلس ".

 6 سنن أبي داود، ت شعيب الأرناؤوط محمد كامل قرة (كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته) (2 / 117)

السنن الكبرى، للبيهقي (كتاب الصلاة ، باب من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فضاعدا) (2 / 164) برقم: (2962)

الثانية: عنعنة مكحول وتدليسه ظاهر في رواياته للحديث الذي برقم (825)، فقد رواه عن عبادة بن الصامت مباشر، لم يذكر بينه محمود بن الربيع

 1 قال شعيب الأرناؤوط: (هذا إسناد منقطع، مكحول لم يدرك عبادة بن الصامت)

وفي الحديث الذي برقم (824) عند أبي داود (عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري، قال نافع) فهذا الحديث إسناده فيه ضعف لأن فيه نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري، قال ابن عبد البر (هو مجهول) وقال الطحاوي: " لا يعرف " – كما في " الجوهر النقي $\frac{1}{2}$

وقال الحافظ في" التقريب ": مستور، 4 وأما هذا فعلته الجهالة وبه أعله المنذري في " محتصره " فقال: " هذا منقطع، مكحول لم يدرك عبادة ويؤيد ذلك: ان مكحول لم يصرح بالسماع من محمود – بل ولا من نافع – في شيء من الروايات ، وهو مدلس كما تقدم، والثالثة: اضطراب مكحول في إسناده. فعدم تصريحه بالسماع – والحالة هذه – يكفي وحده لإعلاله بالانقطاع. 5 وعليه فالحديث ضعيف غير صحيح، والعلة هي جهالة نافع، وعنعنة مكحول. والله أعلم .

الفرع الرابع: خلاصة الأحاديث التي أعلها النقاد.

التضعيف نوع إحتهاد قائم على البحث والنظر، واستقصاء أقوال الأئمة، والتوفيق بين المتعارض منها وترجيح الراجح، ومعرفة المتابعات والشواهد، والنظر في العلل وغير ذلك ، مما ينتج عنه الوصول إلى الحكم على الحديث، ومثل هذا يجب أن يكون من يتصدى له على جانب من العلم والمعرفة والإطلاع على أنواع من العلوم، كقواعد الجرح والتعديل وما يتعلق بذلك، ومعرفة أحوال الرواة، واصطلاحات المحدثين، وألفاظهم، ومسالكهم في الحكم على الرواة والأحاديث والعلم بطرق

 $^{^{1}}$ سنن أبي داود ، ت شعيب محمد 2

⁽ 39) (46 / 11) التمهيد ، لابن عبد ابر

 $^{^{2}}$ الجوهر النقي على سنن البيهقي، لابن التركماني (المتوفى: 750هـ) (2

⁴ تقريب التهذيب حرف النون (797)

 $^{^{5}}$ ضعيف أبي داود -الأم- ، للألباني (كتاب الصلاة ، من باب من ترك القراءة في صلاته به (فاتحة الكتاب) (5 (5) ($^{$

التخريج، ودراسة الأسانيد، وكيفية النظر في العلل مع الإلمام بأصول الفقه وخاصة ما يتعلق بالتعارض والترجيح ونحوه، ومن الرواة الذين سبر الأئمة مروياتهم محمد بن اسحاق ووجدوا في بعض أحاديثه ضعفا، والضعف يكون سببه تدليس محمد بن اسحاق، أو يكون من راو آخر.

خانمتر

وفي ختام البحث نعرض على أهم النتائج المتوصل إليها:

- كلام النقاد لابد فيه من معرفة مرادهم به، و معرفة الملابسات التي أحاطة به عند قولهم فقد يقارن الناقد بين راويين أحيانا، وقد يخرج مخرج الغضب وغيره.
 - أسباب اختلاف النقاد في محمد ابن إسحاق راجع إلى مكانة ابن إسحاق من كونه أحد رواة الحديث و من راوة السير والمغازي.
- أغلب من جعل ابن إسحاق في درجة عالية من التوثيق كمرتبة أمير المؤمنين في الحديث نظرو إلى اشتغاله الواسع في السير والمغازي.
- أغلب من توسط فيه وجعل حديثه حسن كانوا من المتأخرين أمثال الذهبي وابن حجر وغيرهم، وهذا نتيجة وصلوا إليها بعد استقراء تام لكلام النقاد فيه وسبر مروياته، لذا قال ابن عدي: "فتشت أحاديثه أي سبرتما".
- يعذر الأئمة في بعض كلامهم ولا يقبل منهم، فهذا مالك بن أنس بلغ من العلم درجة لا يختلف عليها اثنان ومع ذالك اتفق أهل الحديث قاطبة في عدم قبول كلامه في ابن إسحاق.
 - درجة حديثه يمكن إجماله في:

أ-يكون من قبيل الحسن لذاته وهو الذي صرح به الذهبي وابن عدي وابن حجر، والذي كان منهم بعد مقارنة كلام النقاد فيه وكذا سبر مروياته، وليس على إطلاقه فإنه مدلس فلا بد من التصريح بالسماع، وهذا عند إنفراده.

ب- یکون صحیح لغیره إذا توبع من طرف غیره.

ج- يكون الحديث ضعيف من طريقه إذا عنعنه ولم يصرح بالتحديث عند جمهور المحدثين وخالف في ذالك أحمد شاكر فجعل حديثه صحيح وإن عنعن

الفهارس العامتر

فهرس المصادر والمراجع

فهرس أطراف الحديث

فهرس الأعلامر المترجم لهمر

فهرس الموضوعات



فهرس المصادر والمراجع:

- 1. القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- 2. ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ، جمال بن محمد السيد ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط-الأولى، 1424هـ/2004م.
- الاستذكار ،أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق:
 سالم محمد عطا، محمد علي معوض ،دار الكتب العلمية بيروت، ط، الأولى، 1421هـ –
 2000م.
- 4. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي ،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ،مؤسسة الرسالة، بيروت ،ط: الأولى، 1408 هـ 1988 م.
- 5. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد ابن الخليل الخليل القزويني، (من تجزئة السِلفي) تحقيق د.محمد سعيد بن عمر إدريس-مكتبة الرشد الرياض.
- 6. برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية اللمطهرة، المشرف العام سماحة الشيح عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ. مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء.
- 7. **البناية شرح الهداية** ،أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ) ،دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ،ط– الأولى، 1420 هـ 2000 م.
- 8. التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري دار الكتب العلمية، بيروت لبنان المجلد الأول-القسم الأول من الجزء الأول، محمد-أزهر.



- 9. التحقيق في أحاديث الخلاف ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط الأولى ، 1415.
- 10. التدليس في الحديث حقيقته وأقسامه وأحكامه ومراتبه و الموصوفون به-د. مسفر بن غرم الله الدميني،ط11416هـ 1996م.
- 11. التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه تحرير تقريب التهذيب ، د بشار عواد معروف ش شعيب الأرناؤوط ،ضبطه وعلق عليه : سعد بن نجدت عمر ،مؤسسة الرسالة ناشرون .
- 12. الثقات للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية ط1مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند1978–1978.
- 13. الجامع في الجرح والتعديل، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري ،أحمد عبد الرزاق عيد ، محمد مهدي المسلمي ،أيمن إبراهيم الزامِلي ،محمود محمد خليل الصعيدي ،عالم الكتب بيروت المزرعة ،ط1416ه.
- 14. الجرح والتعديل إبراهيم بن عبد الله اللحام،مكتبة الرشد ناشرون مملكة العربية السعودية، ط1-1424.هـ2003م
- 15. الجرح والتعديل أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي عن النسخة المحفوظة في كوپريلي تحت رقم 278 استنبول،وعن النسخة المحفوظة في كوپريلي تحت رقم 892 استنبول،وعن النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية تحت رقم 892،ط1 مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند سنة 1272 هـ-دار الكتب العلمية بيروت،لبنان.
- 16. **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية** لابن هشام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي عمر عبد السلام السلامي دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م.
- 17. السنن الكبرى ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، تحقيق :محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية، بيروت لبنات ،ط: الثالثة، 1424 هـ 2003 م.



- 18. السنن الكبرى للنسائي ،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ،ط: الأولى 1421هـ 2001م.
- 19. السيرة النبوية أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، تحقيق: مصطفى البابي الحلبي وأولاده السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط 2، 1375ه.
- 20. العبر في خبر من غبر الذهبي، حققه وضبطه على مخطوطتين أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية -بيروت لبنان +1من سنة 1إلى سنة 318.
- 21. القراءة خلف الإمام ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ،تحقيق :محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت ،الطبعة: الأولى، 1405.
- 22. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ،مكتبة ابن تيمية القاهرة ،ط: الأولى، 1401هـ.
- 23. الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني-ط1تحقيق د. سهيل زكار-ط3قرأها ورقمها على المخطوطات يحي مختار غزاوي، خريج جامعة أم القرى، ط3 دار الفكر 1409-1988.
- 24. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ،دار الفكر.
- 25. المستدرك على الصحيحين ،أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية بيروت ،ط- الأولى، 1411 1990.
- 26. الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي -إعتنى به عبد الفتاح أبوغدة -مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب. ط 1405ه.
 - 27. الناشر: دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي.
- 28. النفح الشذي في شرح جامع الترمذي لابن سيد الناس ،دراسة وتحقيق وتعليق أحمد معبد



عبد الكريم، دار العاصمة الرياض، 1409هـ.

- 29. النكت الجياد المنتخب من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة :عبد الرحمان بن يحي المعلمي اليماني —قسم الاول تراجم الرجال—أعده وعلق عليه أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبحي—أضواء السلف.
- 30. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام للحافظ أبو الحسن على بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسى تحقيق الحسين آيت سعيد دار طيبة ط1-1418-1997.
- 31. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام أبي عبد الله شمسُ الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، حققه د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- 32. تاريخ أسماء الثقات أبي حفص عمر بن شاهين تحقيق صبحي السامرائي الدار السلفية حولى —شارع تونس ط أولى 1404 –1984.
- 33. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ،حققه د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان.
- 34. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ،أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى: 1353هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
 - 35. تحقيق: سالم محمد عطا، محمد على معوض ،دار الكتب العلمية بيروت
- 36. تعريف أهل تقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس- لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق فؤاد محمد اللمعي.
- 38. تقريب التهذيب لابن حجر ،حققه وعلق علية أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني دار العاصمة للنشر والتوزيع.
- 39. تقريب التهذيب مجموعاً إلى الكاشف الذهبي و (مراتب المدلسين و الفصل التاسع من مقدمة الفتح)لابن حجر وشرح العلل لابن رجب والكواكب النيرات لابن كيال ورواة



المراسيل لأبى زرعة العراقى ،اعتنى به حسان عبد المنان- بيت الأفكار الدولية.عمان.

- 40. تهذيب التهذيب لابن حجر، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر اباد الدكن،ط1326.
- 41. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي -ط الأولى مؤسسة الرسالة 1995م بيروت-حققه د.بشار عواد معروف.
- 42. جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبد الجيد سلفي، مكتبة النهضة العربية بيروت ط أولي 1978 ط ثانية 1986.
- 43. دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في كتابه "فقه السير" محمد ناصر الدين الألباني، منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين محمد مفيد الخيمي، دمشق.
- 44. ديوان الضعفاء و المتركين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي، حققه وعلق على حواشيه حماد بن محمد الأنصاري، طبعة النهضة الحديثة ،مكة سوق الليل 1387ه.
- 45. رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات-مطاع الطرابيشي قسم التحقيق والنشر ،مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي دار الفكر المعاصر بيروت- لبنان- دار الفكر دمشق سورية ط1 -1414 1994
- 46. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ،أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ،ط :الأولى، (لمكتبة المعارف).
- 47. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ،أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ،دار المعارف، الرياض الممكلة العربية السعودية ،ط: الأولى، 1412 هـ / 1992 م.
 - 48. سنن ابن ماجة ،أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى
- 49. سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان 1996. 1996م



- 50. سنن الترمذي ،محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (حدر المتوفى: 279هـ) ،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (حدا، 2) ،ومحمد فؤاد عبد الباقي (حدر المتوفى: 30وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (حد، 5) ،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصرط، الثانية، 1395هـ 1975م.
- 51. سنن أبي داود ،أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ،دار الكتاب العربي . بيروت لبنان .
- 52. سنن أبي داود ،أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّحستاني ،تحقيق شعَيب الأرنؤوط محَمَّد كامِل قره بللي ،دار الرسالة العالمية ط ، الأولى، 1430 هـ 2009 م
- 53. سير أعلا النبلاء للإمام الذهبي -ط بيت الأفكار الدولية 2004م لبنان إعتنى به حسان بن عبد المنان.
- 54. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لإبن العماد شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي الدشقي،أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط،وحققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط،دار ابن كثير دمشق-بيروت الطبعة الأولى 1406هـ-1986م.
- 55. شرح علل الترمذي للحافظ عبد الرحمان بن أبي أحمد بن رجب الحنبلي، حققه نور الدين عتر دار الملاح للطباعة والنشر.
- 56. شفاء العليل بألفاظِ وقواعد الجرح والتعديل أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل ،مكتبة ابن تيمية ،مكتبة العلم بجدة،ط أولى 1411هـ --1991م.
- 57. صحيح ابن خزيمة ،أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ،حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ،المكتب الإسلامي ،ط: الثالثة، 1424 هـ 2003 م.
- 58. صحيح البخاري ،محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ،دار طوق النجاة بيروت ،ط: الأولى، 1422هـ..



- 59. صحيح أبي داود الأم ،أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) ،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت ط- الأولى، 1423 هـ 2002 م.
- 60. صحيح مسلم ،أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ،دار الجيل بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334 هـ).
 - 61. ضعيف الجامع الصغير وريادته الفتح الكبير ، للألباني ،المكتبة الإسلامية.
 - 62. ضوابط الجرح واالتعديل ،عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف.
 - 63. ط، الأولى، 1421هـ 2000م.
- 64. طبقات الحفاظ للإمام الحافظ الشيخ حلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي ،راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط1، 1402هـ 1983م.
- 65. طبقات أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1410هـ 1990م.
- 66. علل الترمذي الكبير ،محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ،حققه صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي ،عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية بيروت طالب الأولى، 1409.
- 67. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لمحمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين ،تحقيق إبراهيم محمد رمضان -دار القلم بيروت الطبعة: الأولى، 1993/1414.
- 68. فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري لابن حجر -تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز —محمد فؤاد عبد الباقي –محب الدين الخطيب المكتبة السلفية .
- 69. فتح السلام شرح عمدة الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني مأخوذ من كتابه فتح الباري ، جمعه وهذبه وحققه: أبو محمد عبد السلام بن محمد العامر.



- 70. مجلة البحوث الإسلامية مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد والإفتاء والدعوة والإرشاد تأليف الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الإصدار من ربيع الأول إلى جمادى الثاني 1419، إمام المغازي محمد بن إسحاق، د. مسفر بن سعيد بن دماس الغامدي.
- 71. مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث لابن عدي ،للإمام تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ،حققه أيمن بن عارف الدمشقي ،مكتبة السنة لصاحبها شرف الدين محمد عبد الفتاح حجازي ،ط1 ،1415هـ-1994م.
- 72. مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أبو عبد الله أحمد بن عمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني تحقيق ، شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركى، مؤسسة الرسالة.
- 73. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف تحقيق ، محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) ،مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط، الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
- 74. مسند الروياني ،أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني تحقيق أيمن علي أبو يماني ،مؤسسة قرطبة القاهرة،ط الأولى، 1416هـ.
- 75. مشاهير علماء الأمصار لابن حبان وضع حواشيه وعلق عليه مجدي منصور بن سيد الشورى-دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة الاولى،1416هـ1995م.
- 76. مصطلحات الأئمة الخاصة ويليها القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في عبارات المجرح والتعديل، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمان المديهش ، مكتبة إبراهيم بن عبد الله المديهش، ط اولى 1428ه.
- 77. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب-ياقوت الحموي الرومي-تحقيق د.إحسان عباس-دار الغرب الإسلامي.بيروت لبنان ط 1993.
- 78. معجم ألفاظ الجرح والتعديل مع تراجم مُوجزة لأئمة الجرح والتعديل سيد عبدُ الماحد الغوْري ،دار ابن كثير،دمشق-بيروت،ط1،1428ه.



- 79. من تُكِلِم فيه وهو موثقُ أو صالح الحديث للذهبي -تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ،المدينة المنورة 1425هـ ط أولى 1426هـ 2005م.
- 80. منهج تقوية الأحاديث بين المحدثين والفقهاء (دراسة مقارنة) قاسم حاج أحمد ،أطروحة دكتوراه ، في علوم الحديث ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
- 81. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري أحمد عبد الرزاق عيد محمود محمد خليل دار النشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى 1417هـ 1997م
 - 82. موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله،عالم الكتب ط أولي 1422هـ
- 83. ميزان الإعتدال في نقد الرجال الذهبي ، تحقيق على محمد البحاوي-دار المعرفة بيروت-لبنان.
- 84. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمدبن أبي بكر بن خلكان، حققه ،د إحسان عباس دار صادر بيروت.



فهرس أطرف الأحاديث:

طرف الحديث	الصفحة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول	52
إنما يجزئك من ذلك الوضوء	53
من السنة أن يخفي التشهد	54
من صلى عليه ثلاثة صفوف	57
لولا أن أشق على أمتي	60-59
إذا نعس أحدكم يوم الجمعة	61
كان يتوضأ لكل صلاة	66
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة	68
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح	70



فهرس أعلام المترجم لهمز

الصفحة	الأعلام
80-45-44-41-33-8	أحمد معبدأحمد معبد
61	إمام الحرمين
44-40-31	مسفر بن سعيد بن دماس الغامدي
81–16	مطاع الطرابشيمطاع الطرابشي



فهرس الموضوعات:

بملتر أ
ڪ و فقال يي
لماءب
تلامتی
ببحث الأول: ترجمته موجزة لمحمل بن إسحاق
بحث الأول: ترجمته موجزة لمحمل بن إسحاق
توطئتى توطئتى
المطلب الأول: نسبم ومولك المعلب الأول: نسبم ومولك المعلب الأول عليه المعلل المعلم المع
المطلب الثاني: شيوخم
المطلب الثالث: تلامينه
المطلب الرابع: مؤلفاته، ووفاته
الفرع الأول: مؤلفاته
الفرع الثاني: وفاته
بحث الثاني: أقوال النقاد في محمد ابن إسحاق

18	المبحث الثاني : أقوال النقاد في محمد ابن إسحاق:
19	توطئتى
20	المطلب الأول: أقوال النقاد المعدلين لمن
20	الفرع الأول: توثيقه مطلقاً
22	الفرع الثاني: وصفه بالصدق
24	الفرع الثالث: تحليل الأقوال وما يستفاح منها
24	أ-ثبوت النص:
24	ب-د/لالته نصوص النقاد:
26	المطلب الثاني: أقوال النقاد التي اختلفت في ابن إسحاق:
26	الفرع الأول: يخيي بن معين.
26	أُ توثيقى:
27	ب-تضعیفہ:
27	ج-د لالته أقوال ابن معين:
28	الفرع الثاني: الإمامر أحد بن حنبل
28	أ-قسين حليثه:
29	ب-توثیقہ فی بعض الرواة:
29	ح - تحسين بعض حالمشرعن بعض

29	ر ــ تضعیفہ:
31	هـ-د لالتر أقوال أحمل:
32	الفرع الثالث: أبوحا قر الرازي
32	أ حصض أقوالم:
33	ب-‹الله أقوال أبي حاتمر:
33	الفرع الرابع: محمَّد بن عبد اللَّه بن غير
	أ - عيض أقوالم:
33	ب- دالملة أقواله:
33	الفرع الخامس: الدامرقطني
33	أ عرض أقوالم:
34	ب-دالات أقواله:
35	المطلب الثالث: أقوال النقاد الجي حين لم والجواب عن الجرح فيم
35	الفرع الأول سرميد بالكذب:
35	أ-الإمامر مالك:
36	- الجواب عن كلامر الإمامر مالك فيه:
36	ب-كلامر هشامر بن عرفة :
37	-الجواب عن كلامر هشامر بن عن في :

38	ج-كلامر سليمان النيمي ولحي القطان وهيب بن خالد: .
39	- الجواب عن كلامهمز
39	الفرع الثاني: سميم بالقدس
40	الجواب عن كلامهم:
41	الفرع الثالث-مميم بالنشيع والإعنزال والإمرجاء
42	الجواب عن كلامهم:
42	الفرع الرابع: مرميم بالنامليس
43	الجواب عن كلامهمز
43	الفرع الخامس: مرميم برمايت أحاديث في الصفات
44	الجواب عن كلامهم:
44	الفرع السادس: قديثهر عن المجهولين، والضعفاء
45	الجواب عن كلامهم:
45	الفرع السابع: الطعن في على النهر
45	الجواب عن كلامهمز
46	الفي الثامن: رواينه عن ابناء اليهود
46	الجواب عن كلامهم:
46	الفي عالناسية عندال عبد وعد في كناده

47	الجواب عن كلامهمر:
48	الفرع العاشر: الخطأ في الأنساب
48	الجواب عنها:
49	الفرع الحادي عشر: خلاصته في أقوال النقاد
50	لمبحث الثالث: دراسته فما ذج من أحاديث محمله بن إسحاق بن يساس
50	لمبحث الثالث: دراسته فما ذج من أحاديث محمله بن إسحاق بن يسام
51	توطئتي
52	المطلب الأول: الأحاديث التي صححها النقاد:
52	الفرع الأول: الحديث الأول
52	أ-نص الحديث:
52	بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
52	ج-أقوال النقاد فيم:
53	د-الترجيح:
53	الفرع الثاني: الحديث الثاني
53	أ-نص الحديث:
53	بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
54	- أقه ال النقاح :

54	د-الترجيح:
54	الفرع الثالث: الحديث الثالث
54	أ-نص الحديث:أ
55	ب-قريج الحليث:
55	ج-نصوص النقاد:
55	د-الترجيح:
56	الفرع الرابع: خلاصة الأحاديث التي صححها النقاد لابن إسحاق.
57	المطلب الثاني: الأحاديث التي اخنلف النقاد فيها
57	الفي عالأول الحديث الأول
57	أ-نص الحديث:أ
57	ب-قن بچى:
57	ج-أقوال النقاد:
59	د-الترجيح:
59	الفرع الثاني: الحديث الثاثي
59	أ-نص الحديث:
59	ب-قن بلجمہ:
60	ج-أقوال النقاد:

61	د-الترجيح:
61	الفرع الثالث: الحديث الثالث
61	أ-نص الحديث:
62	ب-قریج الحلیث:
62	ج-أقوال النقاد:
65	د الترجيح:
مالنضعيف 65	الفرع الرابع: خلاصة الأحاديث التي اختلف فيها النقاد بين النصحيح
66	المطلب الثالث: الأحاديث التي أعلها النقاد
66	الفي عالأول: الحديث الأول
66	أ-نص الحديث:أ
66	ب-قريج الحاريث:
67	ج-أقوال النقاد:
68	د-الترجيح:
68	الفرع الثاني: الحديث الثاني
68	أ-نص الحديث
68	ب-قن يج الحاديث:
69	ح- أقه ال النقاح :

واكحمد للهالذي بنعمته تتم الصاكحات